المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاثنين 8 كانون الاول 2025 العدد 3739 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

الإعجاز القرآني

بين البنية اللغوية ووحدة الرسالة السماوية

الانتخابات الأخيرة غيّرت بوصلة المعادلة

عواصف المقاومة العاتية تهدد بإغراق السفن الأمريكية وسُبل النجاة تنعدم

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

على الرغم من محاولات أمريكا فرض سيطرتها على الملفات كافة في العراق، لكنها لم تنجح في تحقيق ما تنشد اليه من أهداف، بسبب وجود قوى معارضة بقوة للوجود الأمريكي والهيمنة على القرار العراقي، الأمر الذي انعكس على سياسة واشنطن خاصة خلال الفترة الأخيرة التي وصفت بالمتخبطة وتتحرك برؤية غير موحدة وغير واضحة، وهو ما دفع واشنطن الى تعيين مبعوث جديد لها في البلاد، لإعادة التوازن، لكن الخطوة الأخيرة اصطدمت أيضاً بحاجز القوى الوطنية المتمثل بمحور المقاومة الإسلامية.

كل المحاولات الأمريكية لجر العراق الى خندقها فشلت بامتياز، وكان آخرها ما نشر في جريدة الوقائع الرسمية، من تصنيف حزب الله اللبناني وأنصار الله اليمنية، ضمن لوائح الإرهاب، والتراجع الحكومي بعد موجة غضب من جمهور المقاومة الإسلامية تحديداً، لتُدرج ضمن سلسلة فشل الأهداف الأمريكية في العراق وتراجع نفوذها، نتيجة التوجه نحو التخلص من أشكال الاحتلال كافة وفي مقدمتها الأمريكي.

الانتخابات العراقية الأخيرة كشفت أيضاً علو صوت القوى الوطنية والشعب، حيث تمثل بصعود كبير لقوى المقاومة الإسلامية في العراق، وهو عكس ما تطمح اليه واشنطن، فقد سعت طيلة الفترة الماضية الى إبعاد هذه الكيانات عن تشكيلة الحكومة الجديدة، إلا ان الواقع كان صادماً للولايات المتحدة، حيث اتجهت الرياح نحو المقاومة عكس ما تشتهيه السفن الأمريكية وغيّرت بوصلة المعادلة بعد نتائج الانتخابات الأخيرة.

ويقول مراقبون، إن واشنطن سعت خلال السنوات الماضية الى تغيير الخارطة السياسية في العراق، ووضعت آمالها على الانتخابات الماضية بأن تكون نهاية للقوى الإسلامية (الشيعية)، لكنها فوجئت برغبة العراقيين المغايرة لتطلعاتها، وأن هنالك قراراً سياسياً وشعبياً رافضاً لوجودها على أراضي البلاد، الأمر الذي سيدفعها نحو تعديل سياستها واستراتيجيتها في العراق.

الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، بل ان هناك حراكاً سياسياً داخل الإطار التنسيقي يسعى لوصول شخصية الى رئاسة الحكومة الجديدة قادرة على مواجهة أمريكا وخوض صراع دبلوماسي وسياسي تكون نتائجه إيجابية لصالح العراق، وهو ما دفع واشنطن الى زيادة الضغط على حكومة تصريف الأعمال الحالية، من أجل تحقيق أكثر ما يمكنها من أهدافها، سيما وانها لا تريد ان تفتح ساحة للصراع خلال هذه المرحلة.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني هيثم الخزعلي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، إن «هنالك ضغطاً أمريكيا من أجل ادخال العراق ضمن الدول المُطبِعة عبر العديد من الاتفاقيات والتفاهمات».

وأضاف الخزعلي، أنه «من بين هذه الاتفاقيات هو ما تم نشره في جريدة الوقائع الرسمية من ادراج لقوى المقاومة الإسلامية في المنطقة ضمن لائحة الإرهاب، لذلك يجب التحقيق في مثل هذه التحركات ومعرفة من يقف خلفها». وتابع، ان «القوى الوطنية والشعبية قالت كلمتها مرات عديدة بشأن الوجود الأمريكية، اليوم الشعب العراقي يرفض بقاء القوات الأمريكية، ويريد ان يتخلّص من الهيمنة التي تحاول فرضها واشنطن». يشار الى ان قوى المقاومة الإسلامية في العراق ركزت في جميع بياناتها على ملف انهاء الوجود الأمريكي، ما يعني ان هذا الملف سيطرح بقوة خلال عملية تشكيل الحكومة، نظراً للأصوات العالية التي حصلت عليها كتل المقاومة.

ووفقاً للغة الأرقام، فأن قوى المقاومة الإسلامية في العراق سيكون لها تمثيل كبير في الحكومة المقبلة، الأمر الذي سيكون لملف التواجد الأمريكي وسيطرته على أجواء البلاد وغيره من أشكال الاحتلال، حاضراً في البرلمان القادم، إذ تشير التوقعات الى ان هذه المرحلة ستكون بوابة لتحرير البلاد وتحقيق السيادة الكاملة.

بعد التصديق على نتائج الانتخابات.. الحكومة المقبلة على مشارف التشكيل

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أعلنت الهيأة القضائية للانتخابات، أمس الأحد، إكمال جميع الطعون المقدمة بالضد من نتائج انتخابات مجلس النواب التي جرت منذ أسابيع عدة، والبالغ عددها أكثر من ٨٠٠ طعن، والتي قالت عنها الهيأة، إنها لن تؤثر على النتائج كون غالبيتها لا تستند على وثائق وحجج قوية، ولا توجد أية شكوى حمراء وهي الفئة أو التصنيف الأكثر خطورة فيما يتعلق بالشكاوى المقدمة.

وتمهّد هذه الخطوة نحو مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات بشكل عام، لتمضي بعدها الكتل السياسية الفائزة بهذه العملية الديمقراطية نحو تشكيل الحكومة من خلال الاتفاق على الرئاسات الثلاث، وهي الجمهورية والوزراء ومجلس النواب، وفقا لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه العملية السياسية بعد عام ٢٠٠٣ .

وكما هو معروف، فإن تشكيل أية حكومة في العراق سواء كانت الانتخابات خاصة بمجلس النواب أو مجالس المحافظات فإن هذه العملية قد تطول لسنة أو أكثر، ومثال ذلك أن بعض الحكومات المحلية لم تلتئم بشكل تام، رغم مرور أكثر من سنة على تشكيلها، وذلك بسبب صعوبة التوافقات السياسية ما بين الأحزاب الفاعلة، حيث تعد الخطوة الأهم في حسم التشكيلة الحكومية واختيار الشخوص التي ستقود المرحلة المقبلة والكابينة الوزارية.

2

عبر فخ «الإرهاق».. خطة آرنولد تحقق ثمارها في الفوز على السودان

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق المنتخب الوطني بكرة القدم، انتصاره الثاني في بطولة كأس العرب، وجاء هذه المرة على حساب نظيره السوداني بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في المباراة التي احتضنها ملعب ٩٧٤ في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة.

وبهذا الانتصار ضمن أسود الرافدين، تأهله للدور الثاني من البطولة العربية بعد وصوله للنقطة السادسة في صدارة المجموعة، مبتعداً عن الجزائر الوصيف بفارق نقطتين لتحسم المواجهة المقبلة بين الفريقين صدارة المجموعة».

وأوضح المحلل الكروي حمزة داود، رأيه في المباراة بحديثه لـ«المراقب العراقي» حيث قال: «في البدء أبارك للجماهير الرياضية تأهل المنتخب للدور المقبل من بطولة العرب بالإضافة الى منح عدد من اللاعبين الفرصة للمشاركة في المباريات، من أجل اثبات أحقيتهم بالتواجد مع المنتخب الوطني»، مبينا، ان «المباراة القادمة غاية في الأهمية بالنسبة للمنتخب، من أجل حسم صدارة المجموعة الرابعة والتي سيلتقي المتصدر فيها مع ثاني المجموعة الثالثة».

7

القنابل اليدوية تفتك بالأسماك وتهدد مصير الثروة المائية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف ...

ينتشر الصيد الجائر بالقنابل اليدوية منذ سنوات في المناطق الجنوبية بهدف اصطياد كميات من الأسماك تفوق قدرتها على التكاثر والتعويض، مما يؤدي إلى انخفاض أعدادها في الانهر والاهوار وهو ما يمكن أن يؤدي إلى انقراض أنواع كاملة من الأسماك ،ويرجع انتشاره إلى زيادة الطلب في الاسواق أو رغبة الصيادين في الحصول على كميات كبيرة بأقل جهد ممكن ،وهذا الامر يحدث كثيرا في الاهوار والمناطق البعيدة عن المدن لذلك يمكن اعتبار الصيد الجائر بالقنابل اليدوية إبادة جماعية لثروة العراق السمكية التي تواجه الجفاف .وفي السياق ،كشفت مديرية بيئة ذي قار، أمس الأحد، عن اعتقال ٥ مخالفين يمارسون الصيد الجائر داخل أهوار بني سعيد، مبينة أنها صادرت جميع الأدوات المستخدمة خلال الصيد، فيما شددت على أهمية التوازن البيئي لحماية الثروة السمكية والطيور المهاجرة، وهي خطوة يمكن أن تقلل من نسبة الصيد بهذه الطريقة التي يرفضها الاطباء والمواطنون على حد سواء . وقال الطبيب حسام محسن : إن الصيد بواسطة القنابل اليدوية يتسبب بالكثير من الامراض لمن يتناول الاسماك التي يتم صيدها بهذه الطريقة تصل الى حد التسمم والموت لاحتوائها على البارود الموجود في القنابل المستخدمة في الصيد الجائر».

10

المنافسة غير المتكافئة مع المستورد تطيح بالمنتج المحلي أرضاً

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يشهد الاقتصاد العراقي مفارقة واضحة بين الخطاب الرسمي الذي يتحدث باستمرار عن حماية المنتج المحلي وبين الواقع العملي الذي يُظهر اعتماداً واسعاً على الاستيراد من دول الجوار وخصوصا من تركيا والدول العربية، فخلال السنوات الأخيرة تحول العراق الى واحد من أهم الأسواق الإقليمية التي تستقبل بضائع جاهزة تغطي مختلف القطاعات من الاغذية والملابس الى الاجهزة الكهربائية والانشائية، الامر الذي جعل السوق المحلية تعتمد بشكل كبير على البضاعة الخارجية دون أن يقابل ذلك تطور مماثل في الصناعة الوطنية.الارقام التجارية الأخيرة تكشف عن حجم الفجوة بوضوح، فقد بلغت صادرات تركيا الى العراق حوالي ١٣ مليار دولار عام ٢٠٢٤، بزيادة مستمرة عن السنوات السابقة، فيما سجلت عام ٢٠٢٣ ما يقارب ١١,٥ مليار دولار، وهو رقم يعكس حجم التبادل التجاري الكبير بين الجانبين ولكنه يكشف في الوقت نفسه مقدار التراجع الفعلي في الإنتاج المحلي العراقي.وفي جانب الواردات العربية، تأتي الإمارات في مقدمة الدول التي يعتمد عليها العراق، إذ تسجل أرقاماً ثابتة ومتصاعدة في حجم التبادل، بينما يتوزع ما تبقى على دول عربية أخرى ، حيث أعلن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي، أن العراق جاء خامس أكبر شريك تجاري لصادرات المجلس في عام ٢٠٢٤.

3

المرحلة الثانية لإنهاء الحرب في غزة بين التعطيل الإسرائيلي والدفع الأمريكي — 5

التأريخ يقف الى جانب البايرن مع جميع منافسيه في بطولة الكأس — 6

لوحات التشكيلية نادية فليح
ألوان الحزن الموحية بمآسي الحروب — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 8 كانون الاول 2025 العدد 3739 السنة السادسة عشرة

تراجع حظوظ السوداني بالولاية الثانية والإطار يبحث عن شخصية تجابه واشنطن

المراقب العراقي / بغداد
أفاد مصدر داخل الإطار التنسيقي، أمس الاحد، بتراجع حظوظ السوداني بشأن الولاية الثانية، مشيراً الى أن المرحلة المقبلة تتطلب رئيساً قوياً للحكومة قادراً على مواجهة الضغوط الخارجية.
وذكر المصدر أن «قرار تصنيف حزب الله اللبناني وأنصار الله لم يكن خطأً بالنشر، إنما قرار تم اتخاذه ضمن اشتراطات أمريكية، وتم دون علم قادة الإطار التنسيقي، وهو ما ضاعف جبهة الرفض للسوداني».
وكشف المصدر أن فرص تجديد حكومة السوداني معدومة قبل مشكلة جريدة الوقائع، لأن قادة الإطار يرون أن العراق بحاجة الى شخصية جريئة قادرة على مجابهة التحديات وعدم الرضوخ لأية إملاءات خارجية».
الجدير ذكره أن آمال السوداني في الحصول على ولاية ثانية، تضاءلت كثيراً بعد اتساع جبهة المعارضين، وتخلي عدد من داعميه عنه، إثر أزمة تصنيف حزب الله اللبناني، وجماعة أنصار الله اليمنية على لائحة الإرهاب، ما اعتُبر أن رئيس الوزراء الحالي قدم تنازلات كبيرة للحصول على المنصب مجدداً.

هل تلتئم مطلع العام المقبل؟

خطوة واحدة نحو تشكيل الحكومة بعد مصادقة المحكمة الاتحادية

المراقب العراقي / سيف الشمري
أعلنت الهيأة القضائية للانتخابات، أمس الأحد، إكمال جميع الطعون المقدمة بالضد من نتائج انتخابات مجلس النواب التي جرت منذ أسابيع عدة، والبالغ عددها أكثر من ٨٠٠ طعن، والتي قالت عنها الهيأة، إنها لن تؤثر على النتائج كون غالبيتها لا تستند على وثائق وحجج قوية، ولا توجد أية شكوى حمراء وهي الفئة أو التصنيف الأكثر خطورة فيما يتعلق بالشكاوى المقدمة.
وتمهّد هذه الخطوة نحو مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات بشكل عام، لتمضي بعدها الكتل السياسية الفائزة بهذه العملية الديمقراطية نحو تشكيل الحكومة من خلال الاتفاق على الرئاسات الثلاث، وهي الجمهورية والوزراء ومجلس النواب، وفقا لنظام المحاصصة الذي بُنيت عليه العملية السياسية بعد عام ٢٠٠٣ .
وكما هو معروف، فإن تشكيل أية حكومة في العراق سواء كانت الانتخابات خاصة بمجلس النواب أو مجالس المحافظات فإن هذه العملية قد تطول لسنة أو أكثر، ومثال ذلك أن بعض الحكومات المحلية لم تلتئم بشكل تام، رغم مرور أكثر من سنة على تشكيلها، وذلك بسبب صعوبة التوافقات السياسية ما بين الأحزاب الفاعلة، حيث تعد الخطوة الأهم في حسم التشكيلة الحكومية واختيار الشخوص التي ستقود المرحلة المقبلة والكابينة الوزارية.
ويرى مراقبون للشأن العراقي، أن العملية الانتخابية الأخيرة تكاد تكون الأفضل منذ تشكيل أول حكومة بعد التغيير الذي طرأ على العراق منذ عام ٢٠٠٥، حتى أن المصادقة على النتائج النهائية تكاد تكون الأسرع، حيث غالبا ما نشهد تشكيكاً واعتراضات جمة على ما تصدره المفوضية من إحصائيات خاصة بعدد المقاعد النيابية والأصوات التي حصلت عليها الكتل السياسية، بالتالي كل هذا قد يساهم أو يسرّع من تشكيل الحكومة الجديدة في وقت مبكر، أي قبل نهاية العام الجاري الذي لم يتبقَ له سوى أقل من الشهر.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي»: إنه «لم تبقَ سوى خطوة واحدة لتشكيل الحكومة وهو دفع الأسماء للمحكمة الاتحادية للمصادقة عليها وهذا سيعجّل من قضية اختيار رئيس الوزراء والبرلمان والجمهورية، ضمن السياقات القانونية والدستورية».
وأكد السراج، أن «هذه الخطوات سيكون لها دافع كبير لإنجاز المرحلة الأولى الخاصة بتشكيل الحكومة السادسة ضمن السياقات الرسمية وعدم تكرار التأخيرات التي غالبا ما تحصل في تشكيل الحكومات السابقة».
ونوّه السراج إلى أن «الخطوات التي قام بها الإطار التنسيقي صاحب الأغلبية في البرلمان الجديد، أيضا ستسهم في المضي بإكمال الكابينة الوزارية والإسراع في اختيارها خاصة بعد إعلانه الكتلة الأكبر التي ستتولى مسؤولية اختيار رئيس الوزراء».
هذا وشهد العراق إجراء انتخابات برلمانية منتصف الشهر السابق، بمشاركة أكثر من ٥٦ بالمئة من عدد الناخبين، حيث سارت العملية بسلاسة دون أي معوقات، كما حظيت بإشادة كبيرة من خلال المراقبين الدوليين الذين اشرفوا على عمليات التصويت الخاص والعام.
وبالمجمل، حصلت التحالفات والقوائم الشيعية على ١٨٧ مقعدا والسُنية على ٧٧ مقعدا والكردية على ٥٦ مقعدا، إضافة إلى ٩ مقاعد للكوتا، وتلاها إعلان الإطار التنسيقي الكتلة الأكبر وهي الأساس الأهم في اختيار رئيس الوزراء الذي غالبا ما يكون العقبة الأكبر في هذه العملية، كونه يمثل أعلى هرم بالسلطة في البلاد.

أكس

لم أرَ يوما صحفيًا أو معارضًا كرديا في كردستان أو في الخارج يتحدث باللغة العربية يقف ضد أي تظاهرة تحدث في بغداد أو بقية المحافظات، ما لم يكن مؤيدا لها أو على الأقل غير معارض لها.
لكن في كل تظاهرة تحدث في إقليم كردستان نرى عشرات المدونين أو الناشطين العراقيين الذين يُحرِّضون ضد تلك التظاهرات، ويقفون بوجهها، ويوجهون الانتقادات، ليش هذا تحريض؟.
لا أعرف سبب هذا التناقض، لكنه يثير الشكوك ويقودنا إلى الاعتقاد بأن بعض هؤلاء الأشخاص مستفيدون من سلطة الإقليم، ويريدون أن تبقى الأعين مسلّطة فقط على مناطق وسط العراق وجنوبه.

محمود ياسين / صحفي كردي

خلافات البارتي واليكتي تتواصل ولا بوادر لحل أزمة الإقليم السياسية

المراقب العراقي / بغداد
كشف القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني، جمال كوجر، أمس الاحد، عن استمرار الخلافات بين الحزبين الكرديين الديمقراطي والاتحاد الوطني، سواء في ملف تشكيل حكومة الإقليم أم مرشح رئاسة الجمهورية، منوهاً بأنه لا توجد بوادر انفراج قريبة.وقال كوجر إن «استمرار الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني أثر بشكل واضح على حراك بقية الأحزاب الكردية الساعية لتوحيد الموقف أثناء التفاوض مع بقية القوى السياسية».وأضاف أنه «لا توجد حتى اللحظة بوادر لعقد اجتماعات رفيعة المستوى بين الأحزاب الكردية لاختيار شخصية توافقية لمنصب رئيس الجمهورية».
يُشار الى أن الحزبين الكرديين الديمقراطي والاتحاد لم يتوصلا الى اتفاق لتوزيع المناصب ضمن حكومة الإقليم الجديدة، على الرغم من انتهاء الانتخابات منذ عدة أشهر، الامر الذي أدخل الإقليم في فراغ دستوري وتسبب بمشاكل سياسية واقتصادية كبيرة.

دعوات لمراقبة العوائل القادمة من مخيم الهول

المراقب العراقي / بغداد
حذر النائب مختار الموسوي، أمس الاحد، من خطر عوائل مخيم الهول، مشيراً الى ضرورة مراقبتها وخضوعها للتدقيق الأمني المستمر. وأكد الموسوي، أن هناك عوائق تواجه عملية تفكيك مخيم الهول، مضيفاً أن بعض العواصم الدولية تعرقل هذه الخطوة بدوافع سياسية وجيوسياسية، واصفاً المخيم بـ"القنبلة الموقوتة في قلب الشرق الأوسط" لاحتضانه إرهابيين لأكثر من ٣٠ جنسية مختلفة. وأوضح أن المخيم تم تأسيسه ضمن مخطط استخباري دولي يستهدف إعادة إنتاج التطرف في المنطقة، مضيفا أن هناك استخداماً لأجهزة مخابراتية تسعى لاستغلال ملف الإرهاب لتحقيق مكاسب سياسية، ما يؤخر الجهود الحقيقية لتفكيك المخيم. وشدد على أن المخيم يشكل تهديداً مباشراً للعراق، والذي يستضيف أكثر من ٣٠ ألف شخص أغلبهم من عائلات داعش، مطالباً بتشديد إجراءات مراقبة الحدود لمنع تسلل العناصر المتطرفة.

أخبار أمنية

الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية في صلاح الدين

أطلق الحشد الشعبي، عملية أمنية في صلاح الدين لملاحقة المطلوبين والعناصر المشتبه بهم، إذ نفذت قوة مشتركة من الفوج الأول ضمن لواء ٧٣ في قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، وبإسناد من الفوج الثاني / لواء ٥٠ في الجيش ، وبمشاركة الفوج السادس / طوارئ شرطة صلاح الدين، عملية أمنية جديدة في قرية شيالة الإمام بمحافظة صلاح الدين، وجاءت العملية ضمن خطط ميدانية لتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق الواقعة ضمن حدود المسؤولية، وتنفيذ عمليات تفتيش دقيقة بحثاً عن المطلوبين والعناصر المشتبه بهم، ومتابعة الأهداف الميدانية التي تشكل تهديداً لاستقرار المنطقة، وحماية المواطنين ومنع أي نشاط إرهابي أو تخريبي».

تنفيذ عملية دهم وتفتيش في وادي الشاي

نفذت قوة أمنية مشتركة عملية توغل ودهم في وادي الشاي على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظتي كركوك وصلاح الدين، إذ انطلقت القوة بأكثر من محور في عمق وادي الشاي بالجهة الشمالية لتشمل سبع مناطق متقاربة من ناحية الجغرافيا، وعثرت القوة خلال العملية على عبوات ومواد متفجرة، جرى رفعها والتعامل معها ميدانياً من قبل فرق الهندسة العسكرية، وتأتي العملية في إطار تأمين تلك المناطق التي تمثل خطوط صد محاذية لعدد من القرى والقصبات المحررة، إذ إن تأمينها يعزز الاستقرار الأمني ويمنع أي موطئ قدم محتمل للخلايا النائمة».

القبض على شخصين أطلقا النار عشوائياً بجانب الكرخ

تمكنت مفارز قاطع نجدة الخضراء في شرطة الكرخ، من إلقاء القبض على شخصين كانا يقودان دراجة نارية ويطلقان العيارات النارية في الهواء داخل أحد الأزقة بطريقة استعراضية مخالفة للقانون، وجاءت العملية بعد ملاحقة الدراجة والسيطرة عليها داخل المنطقة، ليتم إلقاء القبض على المتهمين وضبط سلاح غير مرخص بحوزتهما مع مخزن، كما تبيّن أنهما كانا في حالة سُكر شديد أثناء القيادة، في مخالفة تشكل خطراً كبيراً على المواطنين والممتلكات، وقد اتُخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وتم تسليم المتهمين والسلاح المضبوط إلى الجهات المختصة أصولياً».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 63،75 دولارا
الخام الأمريكي 60،8 دولارا

الدولار
البيع 143،750 دينار
الشراء 141،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 5500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 8 كانون الاول 2025
العدد 3739 السنة السادسة عشرة

3

شعار حماية المنتج المحلي يتلاشى

الأسواق العراقية تتحول إلى ساحة مفتوحة للبضائع الأجنبية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يشهد الاقتصاد العراقي مفارقة واضحة بين الخطاب الرسمي الذي يتحدث باستمرار عن حماية المنتج المحلي وبين الواقع العملي الذي يُظهر اعتماداً واسعاً على الاستيراد من دول الجوار وخصوصا من تركيا والدول العربية، فخلال السنوات الأخيرة تحول العراق الى واحد من أهم الأسواق الإقليمية التي تستقبل بضائع جاهزة تغطي مختلف القطاعات من الاغذية والملابس الى الاجهزة الكهربائية والانشائية، الامر الذي جعل السوق المحلية تعتمد بشكل كبير على البضاعة الخارجية دون أن يقابل ذلك تطور مماثل في الصناعة الوطنية.الارقام التجارية الأخيرة تكشف عن حجم الفجوة بوضوح، فقد بلغت صادرات تركيا الى العراق حوالي ١٣ مليار دولار عام ٢٠٢٤، بزيادة مستمرة عن السنوات السابقة، فيما سجلت عام ٢٠٢٣ ما يقارب ١١,٥ مليار دولار، وهو رقم يعكس حجم التبادل التجاري الكبير بين الجانبين ولكنه يكشف في الوقت نفسه مقدار التراجع الفعلي في الإنتاج المحلي العراقي.

وفي جانب الواردات العربية، تأتي الإمارات في مقدمة الدول التي يعتمد عليها العراق، إذ تسجل أرقاماً ثابتة ومتصاعدة في حجم التبادل، بينما يتوزع ما تبقى على دول عربية أخرى ، حيث أعلن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي، أن العراق جاء خامس أكبر شريك تجاري لصادرات المجلس في عام ٢٠٢٤، فبلغت قيمتها ٣٦ مليار دولار وهي تمثل نسبة ٤,٢٪ من صادرات المجلس، هذه الارقام تؤكد أن مسار السوق العراقية يسير باتجاه تكريس الاستيراد وليس تقليصه.

ويرى خبراء اقتصاديون أن» المشكلة الأساسية ليست في الاستيراد بذاته، فالعراق يحتاج بالضرورة الى سلع ومواد لا ينتجها محلياً، بل في غياب سياسة صناعية واضحة، مبينين أن السلع التي يستطيع العراق تصنيعها تشهد منافسة غير متكافئة مع البضائع المستوردة التي تصل بأسعار منخفضة وجودة مقبولة وتسويق فعال، بينما يقف المنتج المحلي أمام كلف إنتاج مرتفعة ومشاكل تعرفة ورسوم ومعوقات إدارية وفنية».

العراق يمتلك سوقاً كبيرة قادرة على استيعاب صناعات واسعة لو توفرت البيئة المناسبة، لكن عدم تشريع القوانين الاقتصادية، بالإضافة الى الإجراءات الجمركية الضعيفة التي سمحت للسلع الاجنبية بالسيطرة على الأسواق العراقية.

وفي الشأن ذاته أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن» الحماية الفعلية للصناعة لا تحتاج فقط الى رفع التعرفة او إصدار تعليمات، بل الى خطة اقتصادية ترتكز على دعم مباشر للمصانع وإصلاح قطاع الطاقة، وتشجيع الاستثمار الصناعي عبر حوافز حقيقية لا الى شعارات لا تستند الى الواقع».

وأضاف « أن المصانع العراقية ما تزال تعاني غياب التكنولوجيا الحديثة وصعوبة الوصول الى التمويل وضعف شهادات الجودة، وهي عناصر تجعلها غير قادرة على المنافسة مع السلع التركية والعربية».

ولفت الى أن» شعار حماية المنتج المحلي تحول الى خطاب إعلامي متكرر دون إجراءات تنفيذية قوية، فالسوق ما تزال مفتوحة على مصراعيها، والرقابة على المنافذ ضعيفة، كما أن أغلب المبادرات الصناعية لا تتجاوز مستوى التصريحات، وهذا انعكس سلباً على تشغيل الايدي العاملة، وتقويم المصانع».

وأشار الى أن «الاعتماد المتزايد على الواردات لايعكس فقط ضعف التصنيع، بل يكشف غياب الرؤية الحكومية في بناء قاعدة إنتاجية حقيقية ، لافتاً الى أن الأسواق العراقية باتت تتعامل مع المنتجات الأجنبية بوصفها الخيار الوحيد القادر على تلبية الطلب من حيث السعر والتنوع والوفرة».

ومع بقاء العراق في صدارة المستوردين على مستوى المنطقة، يبدو أن التغيير ليس بالقريب ما لم تذهب الحكومة المقبلة نحو سياسات جادة تتضمن معالجة جذور المشكلة وليس ظاهرها، فالصناعة المحلية لن تنهض بالشعارات، بل بخطة واضحة وتمويل فعلي وضبط منافذ وتطبيق معايير تنافسية تجعل المنتج العراقي خياراً حقيقياً في السوق وليس فقط عنواناً في التصريحات.

التخطيط توسع الرقابة النوعية على الصادرات والواردات

المراقب العراقي/ بغداد

تعتزم وزارة التخطيط إطلاق مرحلة موسعة من برنامج الرقابة النوعية على البضائع لتشمل الصادرات والواردات عالية المخاطر، ضمن الخطة الوطنية لضبط الجودة ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٨.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنداوي إن «المرحلة الأولى ستركز على فحص الواردات عالية المخاطر، على أن تشمل الصادرات تدريجياً لضمان مطابقتها للمعايير الدولية وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات العراقية في الأسواق العالمية».

وأضاف الهنداوي أن» الخطة تتضمن تطوير المختبرات الوطنية وتأهيلها لإجراء الفحوصات المسبقة للبضائع عالية الخطورة مثل المركبات والمواد الغذائية والأدوية ومواد البناء والأجهزة الكهربائية ومستحضرات التجميل، مع تطبيق شهادات المطابقة والتنسيق مع الجهات الجمركية لمنع دخول السلع المقلدة».

وأشار إلى أن» تطوير المختبرات يشمل تحديث البنية التحتية، تدريب الكوادر، وتطبيق أنظمة إدارة الجودة المعتمدة دولياً، بهدف تحقيق الاعتماد الدولي وتوسيع شبكة الفحص، بالتوازي مع تحديث المواصفات الوطنية ومنح علامة الجودة لتعزيز مكانة العراق في التجارة الدولية».

طريق التنمية يفتح آفاق المدن الصناعية في العراق

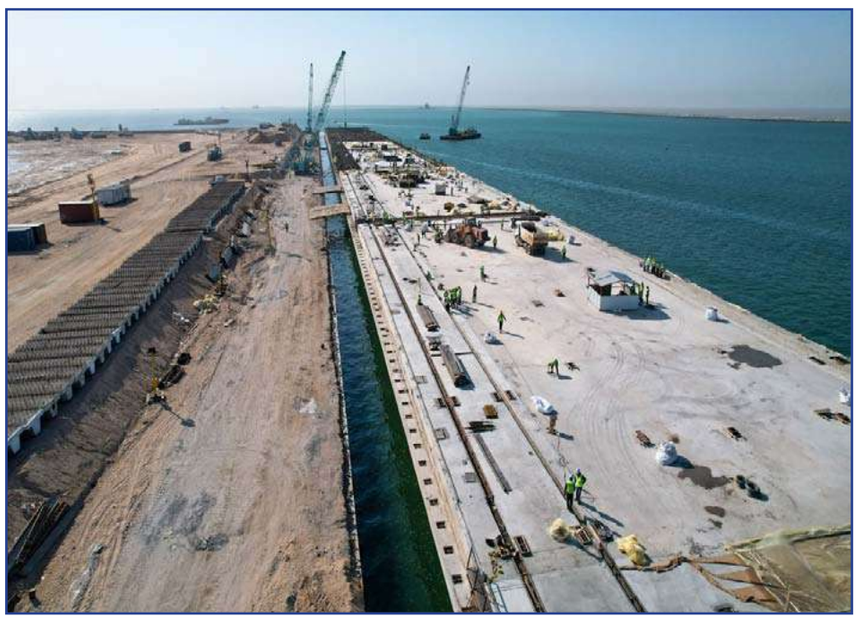

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت هيأة المدن الصناعية ، أمس الاحد، أن طريق التنمية، الذي تم افتتاح المقطع الأول منه مؤخراً في محافظة البصرة، سيمر بـ ١٥ محطة ويشمل إنشاء مدن صناعية في كل محطة، ما يعزز الاقتصاد الوطني ويوفر فرص عمل واسعة.

وقال رئيس الهيأة أنس هاشم عبد المجيد إن «الطريق سيمر بمحطات تشمل الفاو والبصرة والناصرية والسماوة والديوانية والنجف والحلة وكربلاء وبغداد وسامراء وتكريت وبيجي والموصل وربيعة وفيشخابور، مضيفاً أن كل محطة ستشهد إنشاء مدينة صناعية لتعزيز التنمية في مختلف المحافظات».

ولفت عبد المجيد إلى أن «هذه المشاريع ستُسهم بزيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال تنمية القطاعات الاقتصادية، جذب الاستثمارات الأجنبية والوطنية، توطين الصناعات، وتوفير آلاف فرص العمل، إلى جانب تحسين البنية التحتية وتعزيز التبادل التجاري محلياً ودولياً».

وأشار إلى أن» المدن الاقتصادية الجديدة على طول الطريق ستشكل بيئة متكاملة للاستثمار والصناعة، ما يعزز الاقتصاد الوطني ويحقق التنمية المستدامة ويطور مستوى المعيشة في العراق».

استقرار أسعار الذهب بعد موجة من التذبذب

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل استقراراً ملحوظاً خلال تعاملات أمس الأحد، بعد موجة من التذبذب شهدتها الأسواق في الأيام السابقة.

وأكدت البيانات أن سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي استقر عند ٨٤٧ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٤٣ ألفاً، وهو نفس المستوى الذي سجله يوم السبت.

أما الذهب العراقي عيار ٢١ فقد بلغ سعر بيعه ٨١٧ ألف دينار، وسعر الشراء ٨١٣ ألفاً، مع تسجيل أسعار بيع في محال الصاغة تتراوح بين ٨٢٠ ألفاً و ٨٣٠ ألف دينار، مقابل ٨٥٠ ألفاً و ٨٦٠ ألفاً للذهب الخليجي عيار ٢١.وفي محافظة أربيل، ، استقرت الأسعار أيضاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٨٨٣ ألف دينار، وعيار ٢١ عند ٨٤٣ ألف دينار، وعيار ١٨ عند ٧٢٣ ألف دينار، ما يعكس ثباتاً نسبياً في الأسواق المحلية، ويمنح المستهلكين والمتعاملين في السوق فرصة للتخطيط للشراء والبيع دون تقلبات مفاجئة.

يُذكر أن هذا الاستقرار في أسعار الذهب جاء بعد تحركات سابقة شهدت تغييرات طفيفة، حيث تواصل الأسواق العراقية مراقبة العوامل المحلية والدولية المؤثرة على الأسعار، بما في ذلك الطلب المحلي والعالمي على المعدن النفيس، لتبقى التوقعات متحفظة حول أية تغيرات كبيرة في الفترة القادمة.

كردستان تسلم قائمة رواتب موظفي الإقليم إلى المالية الاتحادية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، أمس الأحد، تسليمَ قائمة رواتب موظفي الإقليم لشهر تشرين الثاني إلى وزارة المالية الاتحادية، بعد إكمال إعدادها من قبل الفريق الفني المختص.

وأكدت الوزارة أن «عملية التسليم تأتي في إطار تعزيز التنسيق المالي بين الجانبين وضمان انسيابية صرف الرواتب دون تأخير، بما يُسهم باستقرار الوضع المالي لموظفي الإقليم ويعكس التزام الحكومة بتوفير مستحقاتهم في مواعيدها المحددة».

كما أشارت الوزارة إلى استمرار متابعة القوائم لضمان دقتها وشمولها جميع الموظفين، مع العمل على تطوير آليات الدفع الإلكترونية لتسهيل العملية مستقبلاً وتسريع وصول الرواتب إلى الموظفين بكفاءة أعلى.

وجاءت هذه الخطوة ضمن الإجراءات المالية الروتينية بين الحكومة الإقليمية والاتحادية، تمهيداً لتدقيق القوائم والمصادقة عليها قبل صرف الرواتب للمستحقين.

رغم اتفاق أوبك .. انخفاض إنتاج العراق النفطي خلال الشهر الماضي

المراقب العراقي/ بغداد

سجل إنتاج النفط العراقي تراجعًا خلال تشرين الثاني الماضي، على الرغم من اتفاق أوبك+ الذي نص على زيادة الإنتاج، إذ تسببت أعمال صيانة خطوط الأنابيب بانخفاض صادرات العراق النفطية، وفق بيانات وكالة دولية.

وأظهرت البيانات أن «منظمة أوبك ضخت ٢٨,٤٠ مليون برميل يوميًا خلال نوفمبر بانخفاض ٣٠ ألف برميل يوميًا مقارنة بشهر أكتوبر، وسجل العراق إلى جانب نيجيريا أكبر الانخفاضات بين الدول الأعضاء».

وكان من المقرر وفق اتفاق أوبك+ أن تزيد خمس دول أعضاء الإنتاج بمقدار ٨٥ ألف برميل يوميًا، قبل تطبيق تخفيضات التعويض للعراق والإمارات بمقدار ١٤٠ ألف برميل يوميًا.

وتباينت تقديرات الإنتاج العراقية بين المصادر الخارجية، حيث تشير بعض التقديرات إلى أن الإنتاج الفعلي قد يكون أعلى من الأرقام الرسمية.

ويعكس التراجع المؤقت في إنتاج العراق التحديات الفنية التي تواجه قطاع النفط، خاصة أعمال الصيانة الضرورية لضمان استمرارية الضخ وجودة التصدير.

العراق في صدارة إنتاج الشعير العربي لعام 2025

المراقب العراقي/ بغداد

تصدر العراق قائمة الدول العربية الأكبر إنتاجاً لمحصول الشعير خلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، محافظاً على موقعه كأبرز منتج لهذا المحصول الاستراتيجي الذي يمثل دعامة مهمة للأمن الغذائي في المنطقة، وفق بيانات وزارة الزراعة الأمريكية.

وسجل العراق إنتاج ١,٤ مليون طن، متقدماً على الجزائر وسوريا اللتين حققتا نحو ١,٢ مليون طن لكل منهما، بينما بلغ إنتاج المغرب ٦٦٠ ألف طن وتونس ٢٧٢ ألف طن، مما يعكس استمراره في تزويد الأسواق المحلية والإقليمية بشكل مستدام.

وسجلت ليبيا إنتاجاً قدره ١٠٠ ألف طن، ومصر ٩٠ ألف طن، فيما بلغ إنتاج اليمن ولبنان ٣٠ ألف طن لكل منهما، بينما جاء الأردن في ذيل القائمة بإنتاج ٢٥ ألف طن فقط.

وتظهر هذه الأرقام الفوارق في الإنتاج بين الدول العربية نتيجة اختلاف الظروف المناخية والسياسات الزراعية وتوفر الموارد المائية، فيما يعكس تصدر العراق المشهد الزراعي العربي قدرته المحافظة على مكانته القيادية في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

لمنع تهجير سكان غزة

جنوب إفريقيا تلغي إعفاء الفلسطينيين من تأشيرة السفر

المراقب العراقي/ متابعة

ما تزال السلطات الصهيونية تخطط لطرد الشعب الفلسطيني من أرضه عبر مجموعة من الخطط سواء عن طريق الحرب والقتل والدمار الذي خلفه الاحتلال في قطاع غزة أو الضفة الغربية التي تشهد اعتقالات واسعة وملاحقة للمدنيين هناك، أو عبر تسفيرهم من خلال شركات وهمية إلى دول الخارج.

ورداً على ذلك، ألغى وزير داخلية جنوب أفريقيا، لياون شرايفر، الإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الفلسطينية، وذلك على خلفية الجدل الذي أثارته رحلة جوية مشبوهة حطّت في البلاد الشهر الماضي، حاملةً على متنها ١٥٣ فلسطينياً من قطاع غزة، وذلك وفقا لمخطط تهجير ممنهج.

وطبقاً لموقع IOL الإخباري الجنوب أفريقي، فإن قرار وزير الداخلية أتى استناداً إلى التحقيقات وتوصيات أجهزة الأمن القومي، وبعد مشاورات خاضتها الأجهزة الأمنية الجنوب أفريقية، والتي أكّدت، أن الإعفاء من التأشيرة لمدة ٩٠ يوماً لحاملي جواز السفر الفلسطيني العادي قد استغلته عامدةً وبشكل ممنهج جهات إسرائيلية مرتبطة بما يُسمى «الهجرة الطوعية» لسكان قطاع غزة.

ومع أن الوزير شرايفر أكد، أن الإعفاء من التأشيرة لفترة قصيرة يهدف إلى تشجيع السياحة في البلاد لمدة محدودة، فقد شدد على أن التحقيق في رحلة الفلسطينيين التي وصلت من كينيا كشف أن السفر، «لم يكن بغرض السياحة والبقاء لفترة قصيرة، بل لنقل فلسطينيين من مكان إقامتهم في غزة».

وأضاف، أن الفلسطينيين لم يشتروا تذاكر السفر بأنفسهم، بل نظّم الرحلة وكلاء رحلات جوية، وصلت إلى حد استغلال المسافرين أنفسهم، بينما كان منظمو الرحلة على استعداد لتركهم في جوهانسبورغ.

القرار الجديد أتى بعد شهر على هبوط طائرة في مطار جوهانسبوغ وعلى متنها ١٥٣ فلسطينيا وصلوا من قطاع غزة دون المستندات المطلوبة، قبل أن يُحتجزوا في الطائرة مدة ١٢ ساعة من دون طعام ولا ماء، إلى أن سمحت السلطات الجنوب أفريقية بدخولهم، وسط توجيه الأخيرة أصابع الاتهام نحو إسرائيل باعتبارها الجهة المسؤولة عن الرحلة الغامضة.

وفي وقت لاحق على ذلك، تكشّف ان جمعيّة تُدعى «المجد أوروبا» والمملوكة للإسرائيلي- الإستوني تومر يانار ليند، هي التي تقف خلف تنظيم الرحلة، التي بدأت بعد نقل الغزيين من رفح إلى مطار رامون، ومن هناك إلى جنوب أفريقيا عبر كينيا في رحلة طيران تابعة لشركة رومانية تُدعى Flyyo. وكانت هذه الأخيرة وفقاً لسجلات تتبع الطيران قد حطّت في «رامون» قادمة من «عوفدا» العسكري.

وكشف الفلسطينيون الذين كانوا على متن الرحلة إلى جنوب أفريقيا أنهم دفعوا نحو ٢٠٠٠ دولار للفرد الواحد مقابل الحصول على تذاكر سفر. وأفادت تقارير في جنوب أفريقيا الشهر الماضي بأن بعض الركاب كانوا يحملون تذاكر سفر إلى كندا وأستراليا، بينما كان معظمهم يعتقد أن الوجهة النهائية للرحلة هي الهند. وبالتوازي كشفت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة، بينها «هآرتس»، و«يديعوت أحرونوت» أن شركة «المجد» تواصلت مع «مديرية الهجرة الطوعية» في وزارة الأمن الإسرائيلية، والتي بدورها نقلت تفاصيل ١٥٣ فلسطينياً الذين كانوا على متن الطائرة إلى وحدة «منسق أعمال الحكومة في المناطق»، في إشارة إلى منسق أعمال حكومة الاحتلال في الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة وقطاع غزة.

في غضون ذلك، قدّمت «المجد أوروبا» نفسها كمنظمة إنسانية تعمل في الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، لكن المعلومات المتوفرة حولها أثارت الكثير من الشبهات خصوصاً أن البحث الميداني أكد أنها لا تملك أي مكتبٍ في القدس. فضلاً عن ذلك، تستعين المنظمة بصور مولدة بالذكاء الاصطناعي، للترويج لأحد عامليها ويُدعى مؤيد صيدم سبق أن هاجر على متن رحلة من تنظيمها. وبينما تأكد «العربي الجديد» من أن صيدم شخص حقيقي، يزعم أنه «يساعد الفلسطينيين في الحصول على حياة ومستقبل أفضل»، فإنه لم يجد أية معلومات حول شخص آخر تقدمه المنظمة على أنه أحد عامليها ويُدعى «عدنان».

الخارجية الإيرانية: على واشنطن تغيير سياساتها تُجاه طهران

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، ان الاعترافات الأمريكية الأخيرة تفضح سياسة أمريكا في التدخل بالشؤون الداخلية، مبينة، انه على واشنطن ان تغيّر سياستها تُجاه طهران.

وأفادت الوزارة، ان «اعتراف المبعوث الأمريكي براك بمحاولتين لتغيير النظام بإيران يكشف تأريخ واشنطن الطويل في التدخل في شؤوننا الداخلية».

وأضافت، ان «حديث واشنطن عن التفاوض المنطقي ليس إلا فرض إملاءات ويجب عليها تغيير نهجها وسياساتها تُجاه طهران».

تحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في موزمبيق

المراقب العراقي/ متابعة

حذّرت الأمم المتحدة من تفاقم الأزمة الإنسانية في موزمبيق، نتيجة لاستمرار الهجمات المسلحة في إقليم نامبولا، ما تسبب بموجة نزوح هي الأكبر هذا العام.

ووفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، فقد اضطر أكثر من ١٠٧ آلاف شخص إلى الفرار خلال الأسابيع الأخيرة، ليرتفع عدد النازحين في الأشهر الأربعة الماضية إلى نحو ٣٣٠ ألفا، بينما تجاوز إجمالي النازحين منذ اندلاع الصراع عام ٢٠١٧ أكثر من ٦٠٠ ألف شخص.

وقالت رئيسة مكتب أوتشا في موزمبيق، باولا إيمرسون، إن كثيرا من الأسر «لم تتح لهم فرصة التعافي حتى اضطروا للنزوح مجددا بسبب الهجمات أو الخوف منها».

وأشارت إلى أن العنف أجبر العائلات على التنقل مرات عديدة في ظروف قاسية، وهو ما يختلف عن أسلوب «الكرّ والفرّ» الذي ميّز بدايات الصراع في إقليم كابو دلغادو قبل سنوات.

وازدادت الأوضاع سوءا مع تعرض البلاد لثلاثة أعاصير خلال عام ٢٠٢٥، مما جعل المجتمعات المحلية أكثر هشاشة.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن الأطفال يشكلون ٦٧٪ من النازحين، وسط تقارير عن انتهاكات واسعة تشمل العنف الجنسي، وفصل الأطفال عن ذويهم أو فقدانهم.

وزير الخارجية النرويجي: ما تقوم به «إسرائيل» في فلسطين خطير جداً

المراقب العراقي/ متابعة

أكد وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي، إن ما تقوم به «إسرائيل» في الضفة الغربية وقطاع غزة خطير جدا.ووصف الوزير النروجي الوضع في غزة بالصعب جدا، ولكنه قال، إن هناك فرصة ليس فقط لإنهاء الحرب، بل لوضع الأسس من أجل التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشيرا إلى أن كثيراً من دول العالم باتت اليوم تعترف بالدولة الفلسطينية. ورأى أن الأمر الأكثر أهمية هو أن «تكون الحكومة المستقبلية في غزة فلسطينية بالكامل»، وأنه «على المدى البعيد يجب أن تكون جزءا من دولة فلسطينية مكونة من غزة والضفة الغربية والأجزاء المعنية من القدس».وشدد على أهمية الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وقال في هذا الشأن، «إما أن تستمر الحرب وإما أن نهتم بما يجري في غزة اهتماما بالغا»، مؤكدا على ضرورة الاستمرار في توصيل المساعدات الإنسانية وبسط الاستقرار في قطاع غزة.

انتحار ثاني جندي صهيوني خلال يومين

المراقب العراقي/ متابعة

أكدت صحيفة معاريف العبرية، أمس الاحد، انتحار جندي ثان، بسبب معاناته من اضطراب ما بعد الصدمة، إثر مشاركته في الحرب على قطاع غزة.

وذكرت الصحيفة، أن الجندي نهوراي رافائيل انتحر، وأوضحت أنه عانى من اضطراب ما بعد صدمة نفسية عميقة ناتجة عن مشاركته في الحرب بغزة.

ولعامين، منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ ارتكبت إسرائيل جرائم إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من ٧٠ ألف شهيد و١٧٠ ألف جريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء.

وربطت الصحيفة بين ارتفاع مطرد في حالات الانتحار في صفوف الجيش الإسرائيلي والتداعيات النفسية للحرب على غزة.

وقبل نحو شهرين، تحدث الجندي رافائيل عن معاناته من اضطراب ما بعد الصدمة، وأنه قضى ٣ أشهر خارج إسرائيل في محاولة للعلاج، وفقا للصحيفة.

وأفادت بوجود نقص في عدد المعالجين النفسيين في إسرائيل، في حين زاد العبء على قسم إعادة التأهيل النفسي التابع لوزارة الدفاع.

والخميس الماضي، انتحر توماس إدزغوسكس (٢٨ عاما)، وهو ضابط احتياط بـ«لواء غفعاتي» بعد صراع نفسي مرير، بحسب إعلام عبري.

وكشفت معطيات رسمية إسرائيلية نهاية تشرين الأول الماضي عن تسجيل ٢٧٩ محاولة انتحار في صفوف الجيش خلال ١٨ شهرا، منهم ٣٦ عسكريا فقدوا حياتهم فعلا.

اليابان تعيف تدريبات صينية في المياه الإقليمية

المراقب العراقي/ متابعة

اتهمت البحرية الصينية، أمس الأحد، اليابان بإعاقة تدريبات كانت تُجرى في المياه الإقليمية.

وجاء الموقف الصيني رداً على تصريحات وزير الدفاع الياباني شينجيرو كويزومي الصادرة في وقت سابق، التي أكد فيها أن مقاتلات صينية فعّلت رادار التحكم بنيرانها باتجاه طائرات يابانية فوق المياه الدولية بالقرب من جزر أوكيناوا، في حادثتين منفصلتين وصفهما بأنهما «بالغتا الخطورة».

وأوضح كويزومي في منشور على منصة إكس، أن «شدة إضاءة الرادار تخطّت ما يُعد ضروريا لضمان سلامة التحليق»، مشيرا إلى أن طوكيو قدّمت احتجاجا رسميا لبكين بسبب ما وصفه بـ«الواقعة المؤسفة».

ويعد قفل رادار التحكم على وضع إطلاق النار أحد أكثر الأعمال التي يمكن أن تقوم بها طائرة عسكرية تهديداً، لأنه يشير إلى هجوم محتمل، مما يجبر الطائرة المستهدفة على اتخاذ إجراءات مراوغة.

وتأتي هذه الحوادث في منطقة حساسة تُعد مسرحاً لنزاع طويل بين البلدين، إذ تقع الجزر التي شهدت المواجهة بالقرب من أراض بحرية تطالب بها كل من اليابان والصين.

وقالت وزارة الدفاع اليابانية، إن المقاتلات الصينية من طراز «جيه-١٥» التي شاركت في الحادثتين انطلقت من حاملة الطائرات الصينية لياونينغ، التي كانت تنفذ مناورات جنوب أوكيناوا إلى جانب ٣ مدمرات صاروخية.

المرحلة الثانيةلإنهاء الحرب في غزة بين التعطيل الإسرائيلي والدفع الأمريكي

يلتـف بعض الغموض حول المرحلـة الثانية من اتفاق انهاء الحرب على غزة وخاصة انه لا يوجد وقت محدد لبدئها حسـب الاتفاق الذي تم توقيعه في احتفال كبير بشـرم الشـيخ أكتوبر الماضي بحضور عدد كبير من رؤساء وزعماء العالم، وعلى الرغم من مضي ما يقارب الشهرين على بدء المرحلة الاولى من الاتفاق وهي مرحلة تسـليم الاسـري الإسـرائيليين الأحياء والأموات إلا ان مسألة بدء المرحلة الثانية تراوح مكانها حتى ان بعض بنود المرحلة الاولي لم تنتهِ وأهمها فتح معبر رفح في الاتجاهين للمغادرين من قطاع غزة والقادمين اليه.

بقلم: د. هاني العقاد

تحـاول الولايـات المتحـدة الدفـع قدمـا بـين الفينـة والأخـرى بالأطـراف لتحقيـق تنـازلات مـا لبـدء المرحلـة الثانيـة في ظـل تعطيـل اسرائيـلي حقيقـي وواضـح وعدم رغبـة اسرائيليـة في التقدم نحو اسـتكمال باقـي نقاط الاتفاق، يأتـي تعطيل اسرائيل للمرحلـة الثانيـة أولا من باب عـدم احترام وقف اطلاق النار باستمرار اسرائيل في تنفيذ عمليات نسـف المبانـي والمنشـآت والطرق والمـدارس والمستشـفيات وتدمـير البنيـة التحتيـة والزراعيـة فيمـا يسـمي مناطق الخـط الأصفـر مدعيـة ان لديهـا ضمانات باسـتمرار العمل العسـكري في تلك المناطق مـن إدارة ترامـب تحـت ذرائـع محاربـة الإرهاب وتدمير بنى تحتية لحماس وهي في الحقيقة تنفذ مخطط سحق البنية المدنية في تلك المناطق ليس انتقاما من الفلسـطينيين وانمـا اسـتكمال لمخطـط التغـير الجغرافي والديمغـرافي للقطاع، والملاحـظ خلال هذه المرحلـة أي المرحلـة الأولى، ان اسرائيـل اسـتمرت في الحـرب على غـزة بوتـيرة أقل دموية من ما قبـل وقف اطلاق النار، لكنها لـم توقـف القتـل والقصف وشـن هجمات بالطائرات على مختلف المناطق موقعة أكثر من أربعمائة شهيد وألف اصابة.

اقتربـت حمـاس مـن الانتهـاء من تسـليم كافة مـا لديها من جثث ولـم تتبقَ الا جثة جنـدي واحـد والبحـث برفقـة الطواقـم المصريـة يجري عـلى قدم وسـاق لطي هذا الملـف في الوقت الذي بـدأت الولايات المتحدة تـدرك ان اسرائيـل تعطـل التقـدم نحـو المرحلـة الثانيـة مـن الاتفاق وهـي جوهر الاتفاقوتسـعى لبـدء المرحلـة الثانية حتى لـو تبقى الجثـة الأخيرة في غـزة لأنها تدرك ان هـذا التأخـير قد يهـدد بتفجـير الاتفاق برمته، لذلك يسـعى ترامـب وفريقه لإنجاز مـا في المرحلة الثانية والبـدء بتنفيذ بنودها وهـي المرحلة التي يمكن ان تحقق تغييراً في واقع الفلسطينيين الذين يعيشونه وتسمح بإدخال المزيد من المسـاعدات وأدوات الايواء مـن خيام وكرفانات وبـدء إعادة الاعمار في كافة مناطق القطاع وليس حسـب الخطة الإسرائيلية في رفح أو ما وراء الخط الأصفر فقط.

موقـع أكسـيوس الأمريكيكشـف عـن مسـؤول أمريكـي كبـير قولـه، ان الرئيس ترامب سـيعلن منتصف الشـهر الحالي عن تفاصيـل المرحلـة الثانيـة وتركيبة مجلس السـلام والقوة الدولية واللجنة التي ستدير قطـاع غـزة، وأضـاف الموقـع، ان الإدارة الأمريكيـة تعكـف الآن في هـذه المرحلة على وضـع اللمسـات الأخـيرة لهيـكل حكومة غـزة الجديـدة، وأضاف، ان إسرائيل سـوف تنسـحب من مناطـق إضافيـة في القطاع، وكشـف الموقـع ان حمـاس سـتترك حكـم القطـاع وسـتبدأ علمية نزع سـلاحها على أبعد حـد خلال أعيـاد الميلاد، وقـال الموقع، ان مجلس السـلام برئاسـة الرئيس ترامب سـيتولى قيادة الهيـكل الإداري في غزة فيما تعمـل واشـنطن والوسـطاء عـلى توفـير متطلبات انجـاز اتفاق المرحلـة الثانية من الخطة.

ترامب يحرص كل فترة على اجراء مراسـيم خاصـة بتنفيذ مراحـل خطتـه وكأنه يريد ان يذكـر العالـم بانـه رجـل لا يسـعىإلا للسـلام في هـذا العالم وكأنه «بابا السـلام» وباعث الحرية للشـعوب المضطهـدة إلا ان الحقيقـة قـد تكون غـير ذلك تمامـا إذا مـا اخذنا بالاعتبار الانحيـاز الفاضح لإسرائيل وامدادهـا بألـف طائـرة محملـة بالذخائر والسـلاح خلال الحرب. الحقيقة ان ترامب يسعى لتحقيق السلام العالمي لكن بفلسفة أمريكية غريبة هذه الفلسفة لا تساوي بين الشـعوب ولا تكـترث بحقوق متسـاوية في كثير من الحالات ففي الشـأن الفلسـطيني مازال ترامـب يتغاضى عن كثير من الاعمال الدمويـة للاحتـلال الاسرائيـلي في القطـاع ومـازال يتغـاضى عـن الكثير مـن هجمات المسـتوطنين الإسرائيليـين عـلى المدنيـين في القرى الفلسطينية بالضفة الغربية.

ان التعطيل الإسرائيـلي لاتفاق انهاء الحرب عـلى غزة بـات واضحـا لان اسرائيـل تخلق أزمـة وتوجـد مشـكلة في كل خطـوة مـن خطـوات الاتفـاق وكأنها لا ترغـب في انهاء الحـرب بالكامـل على غـزة ويعجبهـا بقاء غاراتهـا الجويـة وهـدم المبانـي ونسـفها وتفجير الروبوتات التي عادت هذه الأيام في مناطق شرق غزة وللأسـف تحاول اسرائيل ان توحـي للعالم انها تحارب جيشـاً مازال يعمـل في تلك المناطق الخاضعة لسـيطرتها وهي تدمـر بنـى تحتية لحمـاس وفصائل المقاومة الفلسطينية لكن الحقيقة غير ذلك تماما، اسرائيل تواصـل تدمير البنية المدنية في القطـاع مـن دون ان تحـترم اتفاقـا ولا تحـترم قانونا دوليا ولا تلتـزم باتفاق وقف اطلاق النار.

الولايـات المتحـدة تـدرك ان اسرائيـل تضع العراقيـل أمـام مراحـل الاتفـاق وبنود كل مرحلـة وتريد اطالـة أمـد كل مرحلة حتى تتمكن من تنفيذ مخططاتها الخبيثة وآخر هـذه المعوقات هو الاعـتراض على فتح عبر رفح في الاتجاهين والسـعي لفتحة فقط لمن يريـد ان يغـادر القطاع الى الخـارج، ويبدو ان مصر والأطراف الإقليمية من الوسـطاء وتركيا تدرك ان اسرائيل غير معنية بتسريع تنفيـذ الاتفـاق والانتهـاء مـن مراحله، لم تكتـفِ اسرائيل بإعاقة تنفيـذ المرحلة الاولى بل انها تضع عراقيل أيضا في كثير من نقاط وخطـوات المرحلة الثانية واهمها الاعتراض على قوة الاسـتقرار الدولي ومشـاركة تركيا بالـذات في هـذه القـوة وكان لهـا الحـق في الموافقـة على من يشـارك في القوات ومن لا يشـارك، مقوضة بذلك اهم أسـس الاتفاق الـذي يعطـي هـذا الحـق فقـط للأطـراف الضامنـين والوسـطاء، كما وسـتجعل من نزع سـلاح حماس أم العقبات وقد لا توافق على نـشر قـوة الاسـتقرار قبـل ان تضمن حدوث ذلك، مع ان هناك اتفاقا مسـبقا بان تسلم حماس سلاحها الثقيل لجهة حيادية كمصر أو قطر .

الواضح من سلوك اسرائيل خلال ما يقارب الشـهرين مـن عمـر الاتفـاق، ان اسرائيل سـتعيق تنفيذ كل خطة وقد تعطل المرحلة الثانيـة بكثير مـن الذرائع التـي لا تصب في صالـح الحفـاظ على خطـة ترامـب وعدم انهيارهـا وهنا يأتي دور المسـعى الأمريكي وفريـق ترامـب للسـعي لمنـع اسرائيل من اختلاق الذرائع واعاقة تنفيذ المرحلة الثانية بكامـل خطواتهـا بسلاسـة ومتابعة جيدة لكافـة الخطـوات التـي تتضمنهـا المرحلة الثانيـة وبالتـالي إبلاء دور مركـزي وحيوي لمركز التنسيق المدني الامريكي على ان يعمل بحيادية تامه ويمنع استمرار القتل اليومي من قبل اسرائيل ويوقف الاعتداءات اليومية على البنـى التحتية بما فيها العبث بخطوط انسحاب القوات الإسرائيلية وتأخير عمليات الانسـحاب أيـة إعاقة عودة الفلسـطينيين لحياتهم على ارضهـم وبجانب بيوتهم التي هدمتهـا آلة الحـرب الإسرائيلية وتقديم كل أشكال العون والمساعدة ليتعافى السكان من ويـلات هذه الحـرب وآثارها، كما وتسـمح اسرائيـل للمنظمات الدوليـة بالعمل في غزة دون تدخل ودون معوقات وتسـاعدها على تقديـم الخدمـات الاغاثية للنـاس بما فيها الايواء المناسـب والآمن الى حين إعادة اعمار بيوتهم التي هدمتها آلة الحرب الإسرائيلية.

السفير الأمريكي وحدود الدور الدبلوماسي.. تساؤلات مشروعة وانتظار لإجابات رسمية

بقلم: د. بسام روبين

شـهدت السـاحة الأردنية خـلال الفترة الماضية، نشـاطا لافتا للسفير الأمريكي في عمـان، بدا في تقديـر عدد من المتابعين متجـاوزا للوتـيرة المعتـادة في العمـل الدبلومـاسي، واقترب وفـق الانطباعات المتداولـة مـن مسـاحات يفـترض أن تبقى ضمن نطاق المؤسسـات الرسـمية الأردنية، وهو ما يثير تساؤلات مشروعة حول طبيعة هذا الحراك، ومدى انسجامه مـع الأعراف التـي نصت عليهـا اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وعن حدود الـدور بين العمـل الدبلومـاسي التقليدي والمقاربات ذات الطابع السياسي.

فالأصـل في العمل الدبلومـاسي أنه يقوم عـلى احـترام سـيادة الدولـة المضيفـة، والتواصـل عـبر مؤسسـاتها المختصـة، وفي مقدمتهـا وزارة الخارجية، بما يعزز العلاقـات الثنائيـة ولا يتجاوزهـا، ومع ذلك، فـإن كثافة التحرك الحالي للسـفير الأمريكي تستدعي توضيحا رسميا يبين طبيعته وأهدافه، لتجنـب أي التباس قد يفسر على أنه تجاوز للأعراف أو محاولة للتأثير في مشـهد داخلي تتولاه مؤسسات الدولة وحدها.

فـالأردن دولة ذات مؤسسـات راسـخة وشريـك إسـتراتيجي للولايـات المتحدة، لكن هـذه الشراكة لا تغنـي عن ضرورة الحفـاظ عـلى وضـوح الأدوار، وضبـط الإيقـاع الدبلومـاسي بمـا ينسـجم مـع السـيادة الوطنية ومصالح الدولة العليا، فـإن كان هـذا النشـاط يجـري في إطار تنسـيق كامل مع وزارة الخارجية، فمن المهـم بيان مـا حققـه للأردن سياسـيا واقتصاديـا. أمـا إن كان يجـري خـارج المظلـة الرسـمية، فـإن التعامـل معـه يتطلـب موقفـا واضحا يعيـد الأمور إلى مسـارها الطبيعي، فالأردن ليس منصة لتسـويق رسـائل خارجية، ولا مساحة لاختبار أفكار سياسية تطبق دون حوار أو تشـاور مع مؤسسـات الدولة، سيما وأن العلاقات الأردنية-الأمريكية علاقات متينـة ومهمة للطرفين، لكـن إدارتها لا تتم إلا ضمن قواعد الشـفافية والاحترام المتبـادل، وبما يحفظ اسـتقلالية القرار الوطني.

وحماية هذه العلاقة تسـتلزم وضوحا في الـدور، وتأكيدا أن التعـاون لا يعني بأي حـال فتـح المجـال لتدخـلات أو تأثيرات تمس الشأن الداخلي.

وقـد أثبـت الأردن قدرتـه الدائمـة عـلى موازنة شراكاته الدولية وصون استقلال قـراره، ووضع الحـدود اللازمة لأي دور خارجـي، ويبقى المطلوب اليـوم خطابا رسـميا يطمئن الرأي العام، ويحدد إطار العلاقة، ويضمن أن تبقى الدبلوماسـية في مكانهـا الطبيعي، جـسرا للتعاون، لا أداة للتأثير .

فالدولـة التي لا تحسـن ضبـط الحركة الدبلوماسـية عـلى أراضيهـا قـد تجـد لاحقـا أن ملفاتهـا الداخليـة أصبحـت مرتهنة لتوازنات خارجية، وأن الاقتصاد والسياسـة والأمن باتت عرضة لتأثيرات لا تمر عبر مؤسسـات القرار. ومن هنا، فـإن الوضوح الرسـمي، أصبح ضرورة لحمايـة المصالـح الوطنيـة وصـون هيبـة الدولـة وتعزيـز ثقـة الأردنيـين بمؤسساتهم.

مغامرة الاتحاد الأوروبي غير المحسوبة في الحرب الأوكرانية

بقلم: عبد الغفار سويريجي

قرر الاتحاد الأوروبي عند اجتياح الاتحاد الروسي للجمهوريـة الأوكرانيـة، الوقـوف في وجه «الغزو الـروسي» بـكل مـا أوتـي مـن قـوة. وسـخر كل إمكانياته حتى تظل شـعلة الحـرب موقدة. كان الاتحـاد الأوروبي دائما يسـعى إلى ضـم أوكرانيا ومنحها عضوية حلف الناتـو. اعتقد الأوروبيون وقتها أن بإمكانهم القضاء على «العدو الروسي». كانـت الحـرب بالنسـبة لهـم مناسـبة لتحقيق أحلامهم في عزل روسـيا وتنفيـذ هجومهم الكبير عـلى روسـيا، والصـين، انطلاقـا مـن الأراضي الأوكرانيـة. لكن هيهـات! «تجري الريـاح بما لا تشتهي السفن».

شـهدت سـنوات الحرب تطورات خطـيرة كادت أن تحولهـا إلى حـرب نوويـة لولا رباطـة الجأش لدى صنـاع القرار في موسـكو: نتذكر اسـتهداف الزوارق غير المأهولة للسـفينة الرئيسة لأسطول البحر الأسود موسـكوفا، وتفجير خطوط أنابيب نورد سـتريم، والهجوم المنسـق مع حلـف الناتو على قواعد الطـيران بعيد المدى في العمق الروسي.. ذلك ما دعا بوتين إلى توجيه رسالة شديدة اللهجة إلى بعـض الـدول الأوروبية، مـع مبعوثه الخاص صاروخ كينجال العابر للقارات.

اعتـبرت حكومـة بوريـس جونسـون، في بدايـة الحـرب، روسـيا التهديـد الأكبر عـلى أمنها وأمن أوروبـا أكثـر مـن الصـين. وسـعت، شـأنها في ذلـك شـأن الأمريكيـين والفرنسـيين، إلى الحرب، قبل فـوات الأوان. وصرفـت مليارات الـدولارات، ومنحـت قروضا لأوكرانيا دون أن تحصل على أية ضمانات. وهو ما يطرح السـؤال: كيف سيتمكن المشاركون في الحرب من استعادة ما أنفقوا «لكي تتمكـن أوكرانيا مـن الدفاع عن نفسـها والدفاع عـن المدنيين والتصـدي للعدوان»؟ وحـده ترامب عقد صفقة حصرية مع نظيره زيلينسكي: نعني صفقـة المعـادن الأوكرانية النـادرة، تعويضا عن تكلفة الأسـلحة الأمريكية المقدمة لكييف في عهد بايدن، وذلـك عملا بالمثل السـائر: «كلوا واشربوا وعلى الحق تحاسبوا...».

ما أهداف هجوم الاتحاد الأوروبي على نظيره الروسي؟

قـدم الفرنسـيون، من جهتهـم ما يتجـاوز ٨,٦ مليـار يـورو، دعمـا لمجهـودات الحـرب: منـح ماكـرون للكوميـدي زيلينسـكي خلال سـنوات الحـرب أسـلحة ومعدات عسـكرية، بالإضافة إلى دعـم اقتصـادي ومسـاعدات إنسـانية.. وهو ما رسـخ حالة عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده الجمهورية الماكرونية اليوم.

اختـار الإسـبان منـذ مـا يزيـد عـلى العقديـن، سياسـة النأي بالنفس والبقاء بعيدا عن الحروب الأمريكية: كانت تجربـة حرب العراق كافية لكي يدركوا بـأن عهد الإمبراطوريات قـد ولى.. ذلك ما يفسر حجم الاستثمار الإسباني الرمزي في الحرب الأمريكية- الروسية. في دعمها لمجهودات الحرب، أرسلت مدريد للرئيس الكوميدي زيلينسكي - ١٠ دبابـات ليوبـارد، و٤٠ مركبة مدرعـة و٨ مدافع هاوتـزر و١،٣٧٠ قاذفة قنابـل يدوية، فضلا عن عـدد من الصواريـخ المضادة للطائـرات.. وقامت بتدريـب ٧٠٠٠ جنـدي أوكرانـي، في إطـار مهمة EUAM الأوروبيـة القاضيـة بتعزيـز قـدرات الأمـن المدنـي في أوكرانيـا. تُلزم عضويـة الاتحاد الأوروبـي كل الأعضـاء المسـاهمة والمشـاركة في قرارات الأغلبيـة. أنفقت مدريد دعما للمجهودات الأوروبية في الحرب نحو ٤،٢٣ مليار دولار.

تناولـت المشـاورات الأوروبية-الأمريكية الأخيرة عقـدة المفاوضات: نعني قضية الأموال الروسـية المجمـدة. تنص وثيقـة ترامب على إعـادة إدماج روسيا في الاقتصاد العالمي، ورفع العقوبات عنها. وتطرح حلا متوازنا: «اسـتثمار ١٠٠ مليار دولار من الأصول الروسـية المجمدة في مشاريع تقودها الولايـات المتحدة لإعـادة إعمـار أوكرانيا، على أن تحصل واشنطن على نصف الفوائد، كما ستضيف أوروبا ١٠٠ مليار دولار لتعزيز حجم الاستثمارات المتاحـة، مـع الإفـراج عـن أموالها المجمـدة، أما ما تبقـى من الأموال الروسـية المجمدة، فسـيتم استثماره في آلية أمريكية روسية منفصلة».

نسـتخلص مـن هذا البنـد ما يلي: اسـتثمار ١٠٠ مليـار دولار مـن الأصـول المجمـدة في مشـاريع تقودهـا الولايات المتحـدة في اعـادة الاعمار، على أن تحصل واشـنطن عـلى نصف الفوائـد». يوكل دونالد، حسـب مضمـون الوثيقة،لمجموعة البنك الـدولي (الأمريكيـة)، مهمـة الإشراف على عملية تحويـل الأمـوال المجمـدة إلى أمـوال سـائلة قبل إرسالها لأصحابها الأصليين.

تتحـدث الوثيقة عن مشـاركة أوروبيـة في جهود اعـادة الاعمـار قدرها مائة مليـار دولار. هل جن ترامـب؟ كيف سـيتدبر القـادة الأوروبيون أموالا بهـذا الحجم؟ هـل يعقـد المشـاركون في الحرب، مؤتمرا جديدا لإعادة جدولة ديون أوكرانيا، وفتح مناقصـات جديـدة تخص إعادة الإعمـار، وجمع التبرعـات لفائـدة «الصنـدوق الأوروبـي لإعـادة إعمـار أوكرانيـا»، الـذي سـبق أن أعلنـت وزيرة التنميـة الألمانيـة عن فتحـه السـنة الفائتة. هل يوجـه ترامب الدعوة من جديد للإمـارات العربية المتحـدة والعربية السـعودية بصفتهمـا حليفين رئيسـيين من خارج حلف الناتو..؟ كم تسـتغرق عملية إعـادة الإعمـار؟ عقداً أم عقديـن؟ لا أحد يعرف.

تبيـح وثيقة ترامـب للاتحـاد الروسي اسـتثمار قسـط مـن أمواله المجمـدة، في مشـاريع إعادة الإعمـار.. تحـت إشراف وضمانـات أمريكيـة. ويسـتثمر الإتحاد الأوروبي بدوره في كعكة إعادة الإعمار الضخمة.

يذكـر أن البنك الدولي قد قدر تكلفة إعادة الإعمار والتعـافي بمبلـغ ٤٨٦ مليـار دولار. اسـتثمارات ضخمة، وغـير آمنة تنذر بحـدوث أزمات جديدة وتقلبـات جوهرية.. لا يهم! في وجود ترامب، لا بدَّ من وجود حل. سـيدخل القادة الأوروبيون حينها حربا ضد المهاجرين والأجانب.

لـم يعد الأوروبيون قادرين عـلى مواصلة الحرب، لذلك يلعبـون الآن الورقة الأخـيرة: نقصد تحديدا ورقة الأمـوال الروسـية المجمدة. في هـذا الصدد، كشـفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ما يلي: «أكد القـادة الأوروبيـون في ختـام المحادثـة، حقهم في تقرير مصير الأصول الروسية المجمدة بأنفسهم».

هـل يسـتمر دونالـد ترامـب في الضغـط عـلى زيلينسكي ليقدم اسـتقالته.. هل يمنح ماكرون اللجوء لهـذا الأخير؟ هل توقـف المصانع الألمانية والبريطانيـة صادراتهـا مـن السـلاح لأوكرانيا؟ هـل تتوقـف الحـرب؟ هـل يـشرف ترامـب على مصالحة روسـية فرنسـية؟ هل يقبـل فلاديمير بوتين مصافحة رئيس وزراء المملكة المتحدة؟ هل يحـضر الألمان حفـل التوقيع؟ ذلك ما ستكشـفه الأيام القادمة.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 8 كانون الاول 2025 العدد 3759 السنة السادسة عشرة

«كيفو» يثني على لاعبي الإنتر بعد سحق كومو برباعية

أكد المدير الفني لإنتر ميلان كريستيان كيفو، أن فريقه كان بإمكانه تقديم أداء أفضل بكثير أمام كومو، على الرغم من الفوز العريض بنتيجة ٤-٠، في الجولة ١٤ من الدوري الإيطالي.

وقال كيفو خلال تصريحاته بعد المباراة لقناة دازن إيطاليا: «كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل بكثير، ربما ثوترنا بعض الشيء في الشوط الأول، حيث بذلنا جهدًا كبيرًا في الضغط عليهم، كان أداءً هجوميًا وتنافسيًا في بعض الأحيان، لذا فزنا بالنقاط الثلاث».

وأضاف، «أردت تحسين تمريراتنا لأننا كنا متوترين بعض الشيء، عندما يلعبون رجلًا لرجل، عليك أن تحرك الكرة بسرعة وأن تجد زملاءك في الفريق، كنا بحاجة إلى مزيد من الهدوء لإيجاد التمريرات الصحيحة، وهو ما فعلناه في الشوط الثاني».

وتابع، «أعتقد أن أول ٢٠ دقيقة كانت حماسية للغاية، ثم حاولنا أخذ قسط من الراحة بعد تقدمنا ٢-٠، وكان بإمكاننا التحكم في إيقاع اللعب بشكل أفضل في تلك الفترة، تحلينا بالتواضع في انتظار تمريرهم الكرة، واستعادتها من العمق قليلًا، ثم الهجمة المرتدة».

وعن تأثير لويس هنريكي، رد كيفو، «نحتاج لجميع اللاعبين بما فيهم الصاعدون الشباب، وتحتاج للصبر على الوافدين من دوريات أخرى، لأن الانتقال إلى إنتر له تأثير كبير، ويمكنهم التأقلم أيضًا بفضل زملائهم الذين تواجدوا هنا لفترة طويلة والذين يستطيعون إخبارهم معنى اللعب لإنتر».

قبل إجراء قرعة ربع النهائي..

التأريخ يقف الى جانب البايرن مع جميع منافسيه في بطولة الكأس

المراقب العراقي/ متابعة

في طريقه نحو أول تتويج له بكأس ألمانيا منذ عام ٢٠٢٠، تخطى بايرن ميونخ منافسه بوروسيا مونشنغلادباخ بنتيجة ٣-٢ على ملعب «آلتي فورستراي»، ليواصل مشواره في البطولة.

وفي تلك المباراة، سجل بايرن ثلاثة أهداف على الأقل في خامس مباراة على التوالي خارج أرضه في كأس ألمانيا، وهو رقم قياسي للنادي (تمت معادلته سابقاً فقط في الفترات ٢٠١٥-٢٠١٧ و١٩٩٨-٢٠٠٠).

وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها حامل اللقب القياسي للكأس إلى ربع نهائي كأس ألمانيا منذ موسم (٢٠٢٢-٢٠٢٣). وكان خصمه آنذاك هو نادي فرايبورج، والذي يمكن أن يواجه بايرن ميونخ مرة أخرى في القرعة التي ستقام اليوم الأحد.

وفرايبورج هو واحد من ٦ أندية من البوندسليجا وصلت إلى دور الثمانية. ويكمل ناديان من دوري الدرجة الثانية قائمة المتأهلين

الخصوم المحتملين لبايرن من البوندسليجا:

باير ليفركوزن

النقى الناديان ٨ مرات في الكأس، ولم ينجح ليفركوزن في التقدم للدور التالي إلا مرتين فقط.

وكانت آخر مرة في الموسم الماضي في دور الـ١٦ في ميونخ (فوز ٤-١)، عندما طرد مانويل نوير مبكرا.

والتقى الفريقان ٤ مرات في ربع النهائي، ووصل ليفركوزن مرة واحدة فقط إلى نصف النهائي (فوز ٤-٣ في ٢٠٠٩)، وكانت المواجهة الأشهر بينهما في نهائي عام ٢٠٠٢ الذي فاز به الباهري بنتيجة (٤-٣).

سانت باولي

التقى الفريقان مرتين فقط في تاريخ الكأس منذ عام ١٩٥٣، وكلاهما في ميلرنتور، وفاز بايرن في كلتا المناسبتين (٣-٠ في نيسان و٢-١ في أيلول ٢٠٠٦)، على الرغم من أنهم احتاجوا إلى وقت إضافي في اللقاء الثاني الذي أتى في الدور الأول، بينما كان اللقاء الأول في نصف النهائي.

لايبزيج

سجل بايرن إيجابي في الكأس ضد لايبزيج، حيث فاز مرتين: في ٢٠١٨ (٥-٦ بركلات الترجيح)، وفي نهائي العام التالي (٣-٠).

فرايبورج

التقى الناديان مرتين فقط في الألفية الجديدة، في ربع النهائي عام ٢٠٠٥، وسحق بايرن نظيره فرايبورج (٧-٠). لكن فرايبورج استغل ربع نهائي ٢٠٢٣ لتحقيق صدمة، حيث أخرج بايرن من الكأس بفوز ٣-١ في ألمانيا أرينا.

شتوتجارت

أقيمت «معركة الجنوب» ١٠ مرات في الكأس، وكانت الغلبة لبايرن الذي خسر مرة واحدة فقط (٣-٠ في ١٩٩٠). وواجه شتوتجارت بايرن مرتين في النهائي، وفاز بايرن في كلتا المرتين (٥-٢ في ١٩٨٦ و٣-٢ في ٢٠١٣).

الفنون القتالية ينال ذهبية العراق في بطولة آسيا للشباب

حقق منتخب الشباب بالفنون القتالية، ذهبية بطولة آسيا للعبة والتي تقام في لبنان وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، بعد ان استطاع اللاعب متين بشتوان تحقيق نتائج مميزة توّجها بنيل الذهب.

ونجح منتخب الشباب في تحقيق أربع ميداليات برونزية، جاءت عن طريق الثلاثين: يوسف خالد، ضاري مصعب، زمان محمد، وعمار عبد السلام.

وأكد نائب رئيس الاتحاد العراقي للفنون القتالية المختلطة حيدر العقابي، أن «هذا الإنجاز يأتي ثمرة دعم اللجنة الأولمبية، مشيداً بالدور الكبير الذي تقدّمه في رعاية اللعبة وتوفير مستلزمات الإعداد، الأمر الذي انعكس إيجاباً على نتائج المنتخبات الوطنية».

وأشار إلى أن «منافسات فئة المتقدمين انطلقت أمس الاحد، معرباً عن ثقته بقدرة لاعبي العراق عار مواصلة حصد النتائج المشرفة ورفع راية الوطن في هذا المحفل القاري».

كاظم الطائي

كبوة اليمن

تشهد الساحات الرياضية في العديد من البلدان، تواجداً لمنتخباتنا في ألعاب شتى كانت الكرة أهم عناوينها في كأس العرب للمنتخبات الوطنية المقامة في قطر وكأس الخليج للمنتخبات الأولمبية دون ٢٣ عاماً وكرة الواعدات لغرب آسيا في السعودية وقبلها بطولة غرب آسيا للسيدات التي احتضنتها السعودية أيضاً.

بين تلك المشاركات التي أفردت لها الصحافة الرياضية، المساحة المناسبة من المتابعة والنقد والتحليل، نتوقف عن مسار المنتخب الأولمبي بكرة القدم الذي خرج خاسراً في أول مبارياته في البطولة الخليجية أمام نظيره اليمني وعقد من مهمته في هذه النسخة.

الخسارة واردة في كرة القدم وشاهدنا سابقاً أبطال العالم يخسرون أمام فرق تقل كثيراً عن تجربتهم الميدانية، وتتذكر خسارة منتخب الأرجنتين في كأس العالم في لقاء الافتتاح أمام الأخضر السعودي في بطولة الدوحة في العام ٢٠٢٢ لكنهم ظفروا بالكأس بعد ذلك.

دروس اللقاءات يجب أن تدرس من قبل الملاكات الفنية واللاعبين بأن لكل جواد أصيل كبوة، ولابد من ترميم الحال في مباراتي دور المجموعات وتشذيب ما حصل من إخفاق غير محسوب في بداية المشوار.

لا نقول ذلك من باب الأمنيات فقط بل إن الحصيلة الرقمية لمنتخبنا الأولمبي حافلة بإنجازات ومراتب طيلة عقود التأهل لأولمبياد موسكو ولوس أنجلوس وسيئول وأثينا وريو دي جانيرو وباريس والفوز بكأس آسيا لهذه الفئة والتقلب على منتخبات عالمية مثل البرتغال والظفر بالمركز الرابع، تباشين تفتخر بها اللعبة، فهل يحضر التأريخ في دروس الأولمبي أم أن التغني بأمجاد الأمس مجرد ذكرى؟!.

تدخلات آرنولد وتألق الخط الدفاعي أبرز ملامح انتصار أسود الرافدين على السودان

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حقق المنتخب الوطني بكرة القدم، انتصاره الثاني في بطولة كأس العرب، وجاء هذه المرة على حساب نظيره السوداني بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في المباراة التي احتضنها ملعب ٩٧٤ في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة.

وبهذا الانتصار ضمن أسود الرافدين، تأهله للدور الثاني من البطولة العربية بعد وصوله للنقطة السادسة في صدارة المجموعة، مبتعداً عن الجزائر الوصيف بفارق نقطتين لتحسم المواجهة المقبلة بين الفريقين صدارة المجموعة.

وأوضح المحلل الكروي حمزة داود، رأيه في المباراة بحديثه لـ«المراقب العراقي» حيث قال: «في البدء أبارك للجماهير الرياضية تأهل المنتخب للدور المقبل من بطولة العرب بالإضافة الى منح عدد من اللاعبين الفرصة للمشاركة في المباريات، من أجل اثبات أحقيتهم بالتواجد مع المنتخب الوطني».

مبيناً، ان «المباراة القادمة غاية في الأهمية بالنسبة للمنتخب، من أجل حسم صدارة المجموعة الرابعة والتي سيلتقي المتصدر فيها مع ثاني المجموعة الثالثة».

وأضاف، ان «مواجهة الجزائر تعد اختبارا حقيقيا للمدرب واللاعبين ليس على مستوى البطولة فقط بل كإعداد مثالي للمباراة الحاسمة في الملحق العالمي، لما يمتلكه الفريق الجزائري من إمكانيات فردية وجماعية ظهرت بوضوح في مواجهته أمام البحرين التي حسمها بخماسية».

وسجل هدفي المواجهة أمام السودان كل من مهند علي وأمجد عطوان في الدقيقتين الحادية والثمانين والرابعة والثمانين من زمن المواجهة الثانية للمنتخب العراقي.

وتابع داود، ان «الكثير من اللاعبين ظهروا بمستوى مميز وخاصة في الشوط الثاني من المباراة أمثال كرار نبيل وزيد إسماعيل الذي استطاع فيه أسود الرافدين السيطرة على مجريات المباراة من خلال تناقل الكرة بأريحية مع انخفاض الجهد البدني للفريق السوداني والذي مكن أسود الرافدين من تطبيق أفكار المدرب من خلال استغلال الأطراف ونقل الكرة بسرعة الى منطقة جزاء الخصم».

وبيّن، انه «على الرغم من تفوق المنتخب السوداني في الشوط الأول من المباراة عبر خلق أكثر من فرصة ولولا التسرع لأنهاه بالتقدم بهدف أو هدفين إلا ان الخط الدفاعي للمنتخب الوطني كان مميزاً في التدخلات الفردية عبر كل من أكرام هاشم وميثم جبار حيث شاهدنا قطع الكرات العرضية والطولية والتي يمتاز بها الفريق السوداني بكل إحكام».

وختم حديثه بالقول، ان «الشوط الأول شهد الكثير من الأخطاء على مستوى التمركز بالنسبة للمنظومة الدفاعية مع قلة فاعلية الخط الهجومي للعراق، مما تسبب بضغط كبير على الدفاعات العراقية والحارس أحمد باسل، استطاع آرنولد في الشوط الثاني، علاجها أولا عبر التغييرات التي حدثت وثانياً عبر تغير مراكز بعض اللاعبين من خلال الزج بأمجد عطوان على الجناح الأيسر مع دخوله للعمق في حالة الهجوم وهو استطاع من خلال تسجيل هدف الاطمئنان للمنتخب العراقي».

من جانبه، أكد اللاعب الدولي السابق جعفر عمران، أن «المنتخب الوطني نجح في إرهاق المنتخب السوداني بكأس العرب»، مشيراً إلى إن «المنتخب الوطني قدم مستويات مميزة أمام المنتخب السوداني، فالمدرب غراهام آرنولد نجح في استدراج منافسه وتمكن من إرهاقه مع الحفاظ على نتيجة التعادل لغاية الدقيقة ٦٠ والتي بدأ فيها بإجراء التغييرات الحاسمة».

وأضاف، أن «المنتخب الوطني كان مميزاً في ضبط إيقاع اللعب طيلة دقائق المباراة، وامتص هجوم السودان وقوتهم البدنية، وحين دخل مهند علي، لاحظنا تغييراً كبيراً في الأداء، والفريق أصبح أكثر خطورة على مرمى المنافس وتكللت محاولاته بالنجاح من خلال تسجيل هدفين».

هاري كين: الحفاظ على لياقتي أهم من تسجيل الأهداف

علّق مهاجم بايرن ميونخ هاري كين، على دخوله كبديل في الانتصار الكبير الذي حققه البافاري بخماسية نظيفة على حساب مضيفه «شتوتجارت» مشيراً إلى أن القرار كان يهدف للحفاظ على لياقته البدنية واستغلال تراجع الخصم.

قال كين حول دخوله كبديل بحسب ما نقل الموقع الرسمي لبايرن ميونخ: «إنه شيء لست معتاداً عليه، لكنني فعلت ذلك مرتين هذا الموسم، أراد المدرب (فنست كومباني) أن يحافظ على لياقتي وبوفر طاقتي».

وعن تأثير القبديل: «دخلت بعد ٦٠ دقيقة مع اثنين من اللاعبين الآخرين، وتمكنا من استغلال المساحة والحصول على الأهداف. خضنا معركة صعبة في الكأس منتصف الأسبوع، واليوم واجهنا أحد أفضل الفرق في الدوري خارج أرضنا، لكننا ظهرنا أقوى في نصف الساعة الأخير وعاقبناهم».

ميلان متخوف من رحيل ماينان في نهاية الموسم

يسعى ميلان لتعزيز حراسة مرماه في حال قرر مايك مايانان عدم تجديد عقده، حيث وضع الروسونيري الأوكراني أندريه لونين، حارس ريال مدريد، ضمن أبرز الخيارات المطروحة على طاولة المفاوضات لضمه.

ووفقاً لشبكة «كالتشيو ميركاتو» الإيطالية يأتي تحرك ميلان في ظل استمرار المخاوف من رحيل حارس المنتخب الفرنسي بعد تقديم موسم ممتاز برفقة الفريق.

ويقدم مايانان، أداءً عالٍ المستوى جعله أحد أهم نجوم ميلان مؤخرًا، مؤكدًا مكانته كقائد حقيقي منذ بداية تجربته مع الروسونيري، مع استثناء بعض الفترات النادرة من التراجع.

ويعود جزء من التألق الذي شهده الفريق الإيطالي خلال النصف الأول من الموسم الحالي، والذي حافظ فيه على مراكز الصدارة في ترتيب الدوري الإيطالي، إلى الأداء المتميز لحارس المنتخب الفرنسي، الذي يمثل أيضًا أحد أهم الملفات المعقدة على صعيد سوق الانتقالات.

وينتهي عقد مايانان في ٣٠ حزيران ٢٠٢٦، وحتى الآن لا توجد مؤشرات واضحة بشأن إمكانية التمديد، رغم جهود المدرب ماسيميليانو أليجري والمدير الرياضي إجي شاري لإقناعه بالبقاء.

وكشفت أن لدى ميلان فكرة جديدة لتعزيز حراسة المرمى، وهي التعاقد مع أندريه لونين الذي يشغل مركز الحارس الاحتياطي لتيبو كورتوا في ريال مدريد. ويرتبط الحارس الأوكراني بعقد مع ريال مدريد حتى ٢٠٣٠، وتقدر قيمته بنحو ٢٥ مليون يورو.

جوتي: مباپي قادر على رقم رونالدو بعدد الأهداف

بيّن لاعب ريال مدريد السابق جوتي أسباب تعثر الميرنجي خلال شهر تشرين الثاني الماضي تحت قيادة الإسباني تشابي ألونسو.

وقال جوتي في حوار أجراه مع صحيفة «آس» الإسبانية: «تقلص ريال مدريد الاستمرارية والثقة بالنفس، هناك الكثير من المباريات ووقت قليل للتعافي، وهذا يؤثر على الفرق الكبرى. في النهاية تُفقد نقاط في ملاعب لا يجب فقدانها، الاستمرارية أساسية للفوز بالليجا، أما دوري الأبطال فهو شيء مختلف».

وبخصوص تألق كيليان مبابي الذي سجل ٥٥ هدفاً خلال عام واحد، ليقترب من رقم كريستيانو رونالدو (٥٩ هدفاً في ٢٠١٣)، قال جوتي: «سيتجاوز الرقم لا محالة، نرى نسخة مذهلة من مبابي، إنه يتجاوز مستوى بقية الفريق. يفضله تحسم مباريات، وهذا ما يجعله قائداً داخل المجموعة، يجب أن يستمر على هذا النهج ليقود بقية اللاعبين نحو لقب كبير».

الحشد الشعبي يستغني عن المدرب تحسين فاضل

قررتالهيأة الإدارية لنادي الحشد الشعبي، الاستغناء عن مدرب الفريق الأول بكرة القدم الكابتن تحسين فاضل والسعي لتعيين مدرب جديد للفريق في القريب العاجل.

وذكر بيان للنادي تابعته «المراقب العراقي»،أمس الأحد، أن «الإدارة أنهت ارتباطها بالمدرب الفني للفريق الأول لكرة القدم، تحسين فاضل، مقدمة شكرها وتقديرها للمدرب على جهوده الكبيرة التي أثمرت عن قيادة الفريق للتأهل إلى الدوري الممتاز وتحقيق لقب دوري الدرجة الأولى، متمنية إخلاصه وتفانيه في أداء مهامه خلال الفترة الماضية».

وأضاف البيان، أن«الهيأة الإدارية أكدت أنها بصدد الإعلان عن اسم المدرب الجديد الذي سيتولى قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة، وذلك خلال اليومين المقبلين، استعداداً للاستحقاقات القادمة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 8 كانون الاول 2025
العدد 3739 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

انفراج

شُغِلَ عن محطات الأحزان بغرسِ قناديل الأمل في أحلكِ الزوايا، وصلَ إلى مفترقِ دروب، اختار منها ما يُمَكِّنهُ من ترميم جراحاته، استقبلتهُ العقبات بسماحةِ الألفة.

هدى إبراهيم

ومضة

لا تلقَ دهرك إلا غير مكترثٍ
مادام يصحبُ فيه روحَكَ البدنُ
فما يدوم سرورٌ ماسررت بِهِ
ولايرد عليكَ الفائتَ الحزنُ

المتنبي

لوحات التشكيلية نادية فليح ..ألوان الحزن الموحية بمآسي الحروب

تُعد الفنانة نادية فليح واحدة من التشكيليات التي أسهمت الظروف المحيطة بالإنسان العراقي مثل الحروب، وفقد الأحبة بترسيخ تجربتها الفنية، فهما واقعُ حال مستديم مغرق بالحزن، وتلك كلها مصادر تغدي أعمالها التي ملأت المعارض الفنية في العاصمة بغداد وعددا من العواصم العربية والاجنبية الاخرى، ففي لوحاتها تبدو الوجوه وكأنها بقايا ذكريات حزينة من الماضي فهي داكنة الالوان و تمتزج مع الخلفية البنية الغامقة، وتُشكّل معها مشهداً تجريدياً، إذ تتساوى الألوان في لوحة ما ،ويشتغل في التكرار في الألوان ذاتها ليكون نوعا من التوكيد البصري الدال على المأساة وهي حالة يعيشها ويعايشها العراقي منذ نعومة أظفاره .

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وقالت فليح في تصريح خصت به « المراقب العراقي» : إن « الكثير من اللوحات التي رسمتها تمثل في مجملها الظروف المحيطة بالانسان العراقي مثل الحرب وفقد الاحبة فيها وغيرها من الحالات الانسانية التي يكون الحزن هو الحاضر الاكبر فيها «.

وأضافت» إن « اللوحات التي أشارك فيه بالمعارض التي تقام بعدد من الدول الاجنبية والعربية لا تختلف عن التي أقمتها في بغداد والمحافظات العراقية من اجل إيصال الافكار التي تهدف الى مقاومة الحروب التي مرت على بلدي ومحاولة السعي الى تكوين لوحات راقية ذات مفاهيم عالمية مثل الانتصار للحق والسلام «.وتابعت : إن» الافكار البسيطة قد تتحول يوما ما الى واقع حياتي جميل إن تكاتف الجميع على تنفيذها وهذا الامر موجود في لوحاتي على الرغم من قتامة الوانها في بعض الاحيان».

من جهته قال الناقد رحيم يوسف في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»:تمارس الأنا المتسلطة أذاها على أنا الآخر المختلف بسحقها ، عبر ممارسة سلطتها بتعسف واضح لا لبس فيه ، ذلك لانها تشعر بأن أنا الاخر متفوقة عليها لاسباب كثيرة لا تجرؤ على الإفصاح بها ، وهنا تحتج الأنا التي تشعر بالحيف ولكن بصمت ، وهذا ما يحدث للكثير من العراقيين وهم يهمون بالدخول الى دول شتى في هذا الكون الواسع ، والأسباب معروفة لسنا بصددها الان ، ومع أن من مورس ضده الاذى لم يكن يجتاز حدودا ، بل لتجديد اقامة في ذلك البلد ، لتتحول الأنا في تلك اللحظة الفارقة الى النحن تماهيا مع الأنوات الاخرى التي يمارس معها ذات الفعل التعسفي لا لسبب يمتلك قوة أسسه المنطقية ، بل لان ما اطلقنا عليه النحن جزء من بلد يعاني شعبه نكبة أبنائه ، ليعيش الاذى في مطلق الاحوال ، داخل بلده او خارجه على حد سواء ، فيتحول السحق النفسي الى منتج للجمال عبر استلهامه من قبل الفنان التشكيلي ، على سطوحه التصويرية».

وأضاف:»في اعمال الفنانة التشكيلية نادية فليح احيانا تكون المصادفة ، والمصادفة وحدها سببا للإيحاء للفنان التشكيلي الى انتاج سطح تصويري لم يكن في حسبانه اطلاقا ، فكيف اذا كانت تلك المصادفة سببا لإنتاج معرض كامل يضج بالجمال ؟ ، وهذا ما حدث مع الفنانة لتشابه الأدوات المستخدمة في الفيش والتشبيه مع الأدوات التي تستخدمها في عملها الفني كما تفيد ، باعتبارها فنانة تمارس فن الكرافيك ، عملا وتدريسا مما رسخ الفكرة لديها لتعمد الى انتاج تلك السطوح لاحقا «. وتابع :إن» الفنان يعمد الى ابتكارالاشكال المبثوثة صوريا والمستندة على رؤاه الفنية الجمالية ، من اجل خلق الدهشة لجذب متلقيه ليتفاعل معها مما يدفع باتجاه إغنائها في حوار صامت أساسه تبادلية البث/ التلقي ، من هنا فإن تعمد الفنانة نادية فليح في بث الثيم الاساسية او مجموعة الثيم المتداخلة والمترابطة في معرضها على السطوح التصويرية عموديا ، فأوحت من خلال ذلك الشكل المتكرر إلى نوع من التصاعد الدرامي مشهديا ، كما أتاح التنفيذ الشكلي للسطوح للمتلقي القدرة على قراءة السطوح من جميع الاتجاهات ، دون الإخلال بقيمة الاعمال فنيا وجماليا».وأوضح:أن» نادية فليح التي نفذت سطوحها التصويرية بتقشف لوني واضح ومقصود ، تمثل في التداخل بين اللونين الأبيض والاسود وما بينهما ، وهو حوار آخر لابراز قصديتها على السطوح ، مع انها تلجأ في بعض السطوح لاستخدام لون ثالث لبث حركية ما عليها ، تلك السطوح التي بدت وكأنها خرائط من الألم المحفور في روحية النحن ، وهي تنقله بالكثير من الجمال والاحترافية فنيا وجماليا على السطوح ، وفي مواضع أخرى تضع الكثير من الأكف والبصمات ، ذلك لتأكيد أنويتها «.

«تاجي» يحصد جائزة أفضل فيلم في مهرجان «فويل» السينمائي

حصد الفيلم الإيراني القصير «تاجي» جائزة أفضل فيلم دولي في الدورة الثامنة والثلاثين لمهرجان «فويل» السينمائي الدولي في آيرلندا وهو من تأليف وإخراج مهدي برجيان، وأصبح مؤهلا للمنافسة في فئة أفضل فيلم قصير في الدورة التاسعة والتسعين لجوائز الأكاديمية (الأوسكار) عام ٢٠٢٧.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن فيلم «تاجي» القصير نال جائزة أفضل فيلم في قسم الأفلام الدولية بمهرجان فويل السينمائي لعام ٢٠٢٦ في إيرلندا، وأصبح مؤهلا للمنافسة في فئة أفضل فيلم قصير في الدورة التاسعة والتسعين لجوائز الأكاديمية (الأوسكار) عام ٢٠٢٧.

وأقيمت الدورة الثامنة والثلاثون من مهرجان فويل السينمائي الدولي في آيرلندا خلال الفترة من ١٩ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٥.

وتدور قصة الفيلم حول «تاجي»، رئيسة العمال في مصنع، وهي امرأة صلبة وقوية تواجه تحديات كبيرة وتضطر لاتخاذ قرار مصيري في حياتها.

ويشارك في بطولة الفيلم: فاطمة نيشابوري، مرتضى خانجاني، شميلا تابش، فاطمة حسني، روحية محمودي، فائزة وفائي، إلهه موشاني، علي باقري، أحد شاملو.

«أبطال الظل».. مسرحية أشخاص غيّروا أحداثاً كبرى دون أن تُسجّل أسماؤهم

في عرض «أبطال الظل» المسرحي ينطلق المخرج والسينوغراف اللبناني أسامة حلال،من رؤية مسرحية جديدة في كتابة مشتركة مع هاشم عدنان، ويؤديه كل من بسام أبو دياب وتمارا حاوي وماري تريز غصن، في توليفة تجمع بين الجسد والكلمة والصوت لإيقاظ الحواس.ويعتمد العرض، على عملية بحث مستمرة، انطلقت من نصوص وليم شكسبير، مع التركيز على الشخصيات الواقفة عند حافة المأساة مثل القاتلين في «ريتشارد الثالث»، الساحرات والبواب في «مكبث»، وحفّار القبور في «هاملت»، شخصيات تبدو ثانوية، لكنها تغيّر مجرى الحكاية وتؤثر في مصائر الأبطال دون أن يُعترف بها في التأريخ المسرحي.

وتوسع البحث ليشمل نصوص برتولد بريخت، خصوصاً قصيدته «أسئلة عامل يقرأ»، إلى جانب لقاءات مع فنانين وعاملين في المسرح وأفراد من الدفاع المدني اللبناني، بوصفهم أبطالاً حقيقيين يعملون في الظل بلا ضوء أو مكافآت.

تتسم بعض المشاهد بقوة بصرية كبيرة، مثل مشهد الممثلين الثلاثة واقفين في صف، يرفع كل منهم كتاباً فوق رأسه، وتتعاظم خلفهم الظلال لتصبح أكبر من أجسادهم، كأنها مؤلفو التأريخ غير المرئي، بينما يظهر على الشاشة سطر من قصيدة بريخت عن الوضع الاقتصادي والسياسي والتمرّد، ملخصاً فكرة العرض عن الأجساد الصغيرة التي يضخّمها ظلها لا صورتها.

يقدم العمل تفكيكاً لعلاقات السلطة والقمع من منظور الأشخاص الذين غالباً ما يُعتبرون مهمشين، فيصوَّر القاتلان موظفين يمضيان في الروتين، والبواب مواطناً يحوّل السخرية إلى وجع، وحفّار القبور عاملاً يومياً يعرف حقيقة الحياة أكثر من ألف ملك. هؤلاء أبطال لم يُكتب لأفعالهم أي اعتراف، ومع ذلك يحملون تأثيراً حاسماً في مصير السلطة والمجتمع، كما يقول المخرج أسامة حلال: «المسرح ليس لنتناسى همومنا، بل لنتذكر ونفكر. هو امتداد لخط سياسي فقط.

«تمويه».. رواية الفلسطيني الذي يبحث عن ذاته في وطنه

في رواية «تمويه» للروائية الفلسطينية عدنية الشبلي رائحة الأرض ببرتقالها وزيتونها وفصولها الأربعة، فهي تنبش في رواية الفلسطيني الذي يبحث عن ذاته في وطنه، أو يبحث عن ذاته في ذاته، وتمسك بأطراف الحكاية الأولى.

تبدأ الرواية من أرض البرتقال الحزين كما قال غسان كنفاني، وتصعد بنا إلى جوهر القضية، وتمرّ بكلّ فصول الأرض، من قداسة الزيتون إلى عناد الصنوبر، ومن الحجر الأوّل إلى ألوان الفجر الأولى، لا توجد أسماء حقيقية واضحة لشخصيات الرواية، بل أسماء رمزية، مثل: الطالب والطالبة، الصحافي، والمشعلة، والأجير.

وتدور أحداثها حول فلسطيني وفلسطينية؛ الطالب أسير محرّر، والطالبة تدرس في الجامعة التي تقع على الخط الفاصل بين حيّ فلسطيني قديم ومستوطنة إسرائيلية، ويدخلان في صراع التمسّك بالحروف العربية واللكنة العربية في ظلّ الهيمنة الصهيونية في محاولة فرض اللغة العبرية في المحاضرات الجامعية، وتحديداً في تخصص علم الاجتماع، حيث اختارت الطالبة الفلسطينية هذا الاختصاص.

والطالبة من عائلة فلسطينية فقيرة، تدرس في الجامعة وتبحث عن عمل كي تعين أسرتها، فتتعرّف إلى طبيب نفسي، يرسلها إلى مريضة نفسية إسرائيلية تحتاج إلى شغّالة في بيتها، فتذهب وتتعرّف إليها، وتبدأ بالعمل عندها، فتسمع منها الكثير من الاعتداءات على الفلسطينيين بأنّهم إرهابيون، فتغضب الطالبة وتنزعج، وهنا يصيح الببغاء المعلّق ويردّد: سلام. سلام. الفلسطينيون إرهابيون.

ونلحظ هنا هذه الرمزية التي أرادت منها الروائية للدلالة على ادعاء الاحتلال بأنّهُ يريد السلام، ويردّد هذه العبارة ليل نهار، لكنّهُ يعتبر الفلسطينيين إرهابيين، كما يزعم، بينما هو الذي يحتل الأرض ويقتل ويرتكب المجازر، ويردّد مثل الببغاء، سلام. سلام.

وتصوّر الرواية أيضاً الدور الأمريكي المشارك بجريمة الاحتلال في رمزيّة المحاضرة اليهودية من أصول أمريكية الملقّبة بـــ «الحرباء» من قبل الطلاب، لأنّها تتغيّر وتتبدّل وتدافع عن اللغة العبرية في الجامعة وتريد الانتشار.

المجد للمقاومة

ريم البياتي /سوريا

قومي دمشق غداة يومٍ نلتقي
رغماً عن الشيب المقيم بمفرقي
قومي فقد لاحت بوارق عاشق
في مقلتيك شراع ذاك العاشق
سفرٌ على دَغش العروبة بارقٌ
غضباً على غصن الكرامة أورقي
كوني بخاصرة التراب مواسماً
إن البذور تموت إن لم تُغدقِ
قدرٌ على حد السيوف تلاوة
تُتلى وتُحكم بالبنان الأصدق
ياغرة الضوء الوحيد بعالم
عاث الظلام بناظريه فأشرقي
مدّي بنانك كي تنام رياحه
إنّ الجبال تصدّ ريح الآبق
الجمع قفرٌ والغلال شحيحةٌ
وعلى سحائبنا العطاش تصدّقي
في خافقي للحب ألف حكاية
صلبوا على جهل الحكاية خافقي
خلعوا على التأريخ عُري إزارهم
ضمّي إزارك أحكميه وأوثقي
رصدت عناقيد الكروم ثعالب
فخذي دنانك للكروم وعتّقي

توتر الأعصاب والقوة الغضبية

ظاهرة العصر المقلقة

لقد أصبح الضغط العصبي والقوّة الغضبيّة ظاهرتين مقلقتين من أهم ظواهر العصر الحديث، فلا تكاد ترى بيتاً أو أسرةً أو محلةً أو جماعةً إلّا وهي تعاني توتّرا أو صراعا أو عنفا لسانيا أو جوارحيا أو غير ذلك، وذلك كله نتيجة تكاثر التحدّيات، وتراكم المشاكل، وتزايد الهموم والغموم، العامّة والخاصّة بدءاً من مشاكل البيئة والطبيعة: التلوّث، التصحّر، نقص المياه، قلّة الأمطار، مروراً بكثرة الأمراض، واستحداث أمراض جديدة، ووصولاً إلى ازدياد الصراعات الدوليّة والإقليميّة والمحليّة والمناطقيّة والعشائريّة والحزبيّة وغيرها، والذي زاد من وتيرتها وتسارعها تقارب العالم الذي أصبح كالقرية الواحدة، بل كالبيت الواحد، ممّا أنتج تصدير المشاكل والفتن والشبهات والأمراض وغيرها من كلّ مكان إلى كلّ مكان، فأنتج كلّ ذلك ضغوطاً كبيرةً لا تطاق على الأشخاص والعوائل والجماعات والشعب كله، وبذلك رحلت السعادة والهدوء والسكينة ـ ظاهراً ـ فيما لو استمرت المُدخَلات كما ذكرناه، ولم تكافَح بطرق دينيّة – علميّة ترقى إلى مستوى هذا التحدّي الخطير الكبير.

من هذه المنطلقات تنبعث أهمّيّة طَرْق مثل هذا الموضوع الذي يتكفل بالدراسة كيفيّة السيطرة على القوّة الغضبيّة والتحكّم في الأعصاب المنفلتة أو المشدودة؟.

القوة الغضبية كلب عقور

وكتمهيدٍ للبحث، ولكي تتجلى لنا أكثر خطورة القوّة الغضبيّة، نقول: إنّ القوّة الغضبيّة يمكن تشبيهها بمثال معبّر جدّاً ودقيق، وهو الكلب العقور أو كلب الهراش، ذلك أنّ من المعروف أنّ الكلب غير المطعَّم، لو عضّ الإنسان، خاصة الأطفال، فإنّ المصاب سيُبتلى بداء الكلب، وداء الكلب داء خطير؛ إذ إنّ الكلب، وكذلك بعض الحيوانات الأخرى كالثعالب والقطط وحتى الأبقار وغيرها، كثيراً ما تنقل إلى الإنسان ـ عبر العضّ ونحوه ـ فيروساً خطيراً يستهدف الجهاز العصبي المركزي بعد فترة حضانة قد تستمر شهراً، حتى يصل إلى الدماغ مُسبِّباً له التهاباً خطيراً.

وتبدأ أعراضه بمثل الصداع والحمّى، ومثل سيلان اللعاب دائماً (كالكلب تماماً)، لتتطور إلى مثل الهلوسة ورؤية أشياء غير موجودة أو سماع أصوات غير موجودة، بل وحتى نوبات من الجنون، ومن أنواعه جنون العظمة، حيث يتخيّل المصاب بهذا الداء، أنّه فوق البشر، وأنّه كذا وكذا، وذلك نظير المصاب بداء القوّة الغضبيّة المنفلتة التي تعود فيما تعود، كما سيأتي، إلى نوعٍ من وَهْم العظمة والكبر والتعالي.

كما يتطور هذا المرض إلى درجة الإصابة برهاب الماء، حيث إنّ المصاب يخاف بشدّة عند رؤية الماء (وقيل: إنّه نتيجة تعذّر ابتلاعه عليه)، ثم يتطور إلى حدّ الإصابة بالشلل، ثم يتطور أكثر فأكثر حتى درجة موت حامل هذا الفيروس لو لم يُعالج.

مخاطر الغضب على ضوء الروايات

والروايات الشريفة تمنحنا رؤيةً أوضح عن مخاطر القوّة الغضبيّة وأضرارها، وهي على طوائف:

الغضب جند عظيم من جنود إبليس

– فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (وَاحْذَرِ الْغَضَبَ فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ).

والجُند جَمعٌ، والجندي مفرد، كالروم والرومي، وذلك يعني أنّ الجُند يساوي الجيش؛ فالغضب في داخل الإنسان ليس عدوّاً واحداً يترصدك بل هو جيش من الأعداء يواجهك، (نعم، يقع البحث في أنّه هل هو تعبير مجازي أو كنائي؟ ثم يقع البحث في أنّه هل هو بالفعل كذلك، أي أنّ الغضب يستبطن عشرات من الجنود بأنحاء مختلفة في الشخص الواحد، أو المراد: جيش الغضب مقابل مجموع الناس لا آحادهم).

الغضب مفتاح كل شر

– وورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ)، وهي عبارة معبِّرة وقوية جداً إذ يفيد الحديث أنّ الغضب منشأ شتّى أنواع الشرور، بدءاً من السّباب والشتائم، وألوان الغيبة، والتهمة، والنميمة، والتفكك الأسري، وصراعات العوائل، والأحزاب، والعشائر، وصولاً إلى الحروب بين الدول، وإلى سفك الدماء وسحق الحقوق، وحتى الكفر بالله العظيم، والعياذ بالله، من ذلك كلّه.

أركان الكفر أربعة:... ومنها الغضب

– بل ورد عن الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) أنّ الغضب من أركان الكفر، إذ قال (صلى الله عليه وآله): (أَرْكَانُ الْكُفْرِ أَرْبَعَةٌ: الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ وَالسَّخَطُ وَالْغَضَبُ)، وهو عجيب بدواً، لكنه ليس بعجيب عند التدبّر، إذ ما أكثر ما يدفع الغضبُ المرءَ نحو الكفر بدرجاته (من كفر النعمة إلى كفر العقيدة)، ولعل من وجوهه أن منشأ الحقد والحسد هو الغضب أيضاً ولولا غضب إبليس من تفضيل آدم عليه لما حسده ولما حقد عليه مما أدى إلى كفره.

وكان (صلى الله عليه وآله) يتعوذ من ستة: منها الشرك ومنها الغضب

– وورد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّه (صلى الله عليه وآله) يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ: مِنَ الشَّكِّ، وَالشِّرْكِ، وَالْحَمِيَّةِ، وَالْغَضَبِ، وَالْبَغْيِ، وَالْحَسَدِ).

فكما على الإنسان أن يتعوّذ بالله العظيم من الشرك، وهو أعظمُ الكبائر، عليه أن يتعوّذ بالله تعالى من الغضب أيضاً، والفرق أنّ الشكّ والشرك على مستوى العقل النظري والجوانح والعقيدة، أمّا الغضب فهو على مستوى النفس ثم الجوارح، وكذلك الحسد وأما البغي فهو جوارحي.

ونقول استطراداً: إنّ الشكَّ خطير إذا نال البُنى التحتية المعرفية والقيم، كمن يشكّك في كون الوفاء والصدق والعدل والإحسان أموراً حسنة، أو يشكّك في كون الظلم والعدوان والنصب والاغتصاب والسرقة أموراً سيئة، فيقول: من قال ذلك؟! مُصرّاً على تشكيكه، وهو الذي يؤدّي إلى اللاأدرية والعدمَية بل والظلامية، بل ويؤدي إلى هدم أسس الحياة نفسها، إذ يشكّك في كلّ شيء، فلا يبقى معه أي شيء، ثم يقال له: أنّه هل يقبل أن يشكّك أحدٌ في طهارة مولده؟ أو في علمه؟ أو في وثاقته؟ أو عدالته لو كان يدّعيها؟!

إنّ الرجل ليغضب... ويدخل بذلك النار

– بل ورد عن الصادق عن الباقر (عليهما السلام): (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ حَتَّى مَا يَرْضَى أَبَداً وَيَدْخُلُ بِذَلِكَ النَّارَ).

وقال (صلى الله عليه وآله) (مَا غَضِبَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَى عَلَى جَهَنَّمَ)، أي أشرف على جهنم، وقال تعالى: (عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ)، فإنه مزالق خطر للإنسان.

والسبب هو أنّ الغضب يُغذّي نفسه بنفسه، فهو ككرة الثلج المتدحرجة من أعلى الجبل، حيث تلتقط في طريقها الثلج والوفر المتساقط من السماء على طول الطرق والمنحدرات الجبلية، فتتضخّم كلما مضت الثواني والدقائق، فكذلك الغضب إذا لم يسيطر عليه الإنسان قبل لحظة انفجاره، فإنّه سيتفجّر كالبركان ليلقي بحممه في كل مكان.

– وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (الْغَضَبُ نَارٌ مُوقَدَةٌ، مَنْ كَظَمَهُ أَطْفَأَهَا، وَمَنْ أَطْلَقَهُ كَانَ أَوَّلَ مُحْتَرَقٍ بِهَا).

الإعجاز القرآني بين البنية اللغوية ووحدة الرسالة السماوية

السيد فاضل الموسوي الجابري

أولًا: خصوصية النظم القرآني وملامح الإعجاز البلاغي:

برز وجه الإعجاز في القرآن الكريم من خلال نظمه الفريد وبلاغته الخارقة، التي تجاوزت ما ألفته العرب في بيئتها الشعرية واللغوية. فقد كانت العربية قبل البعثة تدور في فلك القصيدة الموزونة ذات البحر والقافية، أو في فضاء ألفاظ تولّدت من المحيط الصحراويّ وما يكتنفه من صور وأخيلة. وفي هذا السياق تفاجأ المشركون بنمطٍ بيانيّ لا يشبه سجع الكهان، ولا ينضبط بقوالب الشعر، ولا ينتمي إلى خطابة الخطباء، فوقفوا أمامه متحيّرين بين وصفه بالسحر تارة، وبالكهانة أخرى، وبالجنون حينًا. لقد جاء القرآن لينقل العربية من مرحلة "جاهلية" إلى طورٍ أرقى من الانتظام الدلاليّ والتركيبيّ المنطقيّ، حيث تبلّورت فيه لغةٌ عالية تحفها بنية لسانية محكمة، وتتسع لمفاهيم لم تكن معهودةً في الثقافة العربية، من معاني التوحيد والغيب، إلى شؤون القانون الاجتماعي والأخلاق الإنسانية. وقد استثمر القرآن ثروةً لفظيةً واسعةً، بعضها ذو أصولٍ ساميةٍ مشتركة، ثم صاغها في بناءٍ عربيٍّ خالص حتى صارت المفردة القرآنية تبدو كأنها الأصل لا الدخيل.

ثانيًا: إعادة صياغة الوعي العربي تُجاه النصوص السابقة:

وعلى الرغم من التفرد البياني للكتاب المجيد، فإنّ القرآن لم يقطع علاقته بالوحي السابق. بل أكد، في أكثر من موضع، موقعية الكتاب المقدّس –بما يشمل التوراة والإنجيل الواقعية المنزلة من قبل الله تعالى على موسى وعيسى عليهما السلام– في الدورة التأريخية للرسالات، وجعله جزءًا من السياق الإلهي الهادف إلى هداية الإنسان. فالقرآن مهيمنٌ على تلك الكتب، مصدّقٌ لها ومصحّحٌ لما اعترى بعض مفاهيمها من تحريف أو انحراف عن محورها التوحيديّ الأصيل.

ولعلّ جوهر التصحيح القرآني يتمثل في إعادة الذات الإلهية إلى وحدتها المطلقة. فقد أزال القرآن آثار الاستئثار القوميّ اليهوديّ الذي جعل الربَّ إلهًا خاصًا بشعب معين، كما نقض التثليث النصرانيّ الذي فصل بين أقانيم الذات الإلهية. وبذلك أعاد القرآن للعقيدة توحيدها النقيّ الذي قامت عليه دعوة الأنبياء جميعًا.

ثالثًا: إصلاح المنظور الغيبيّ وتوحيد الرؤية حول المصير الإنساني:

جاء القرآن كذلك ليعيد بناء التصوّر الإنسانيّ للغيب، وخاصة في موضوعات الخلق والحساب والبعث والجزاء، وهي موضوعات شهدت اضطرابًا في نصوص الكتاب المقدّس وتفسيراته اللاحقة. فأعاد القرآن صياغة قصة الخلق بوصفها برهانًا دالًا على وحدانية الله وربوبيته. ثمّ رسم مشهدًا متكاملًا ليوم القيامة، بما فيه من أهوال وصور، وبيّن أصناف الناس بين السعادة والشقاء، مقرّرًا العدل الإلهيّ في أرقى صوره.

رابعًا: الأخلاق بين القرآن والكتاب المقدّس:

ومع ما سبق من تصحيح وتكميل، يشترك القرآن مع الكتاب المقدّس في بناء منظومة أخلاقية عامة، تجعل الفضيلة والسلوك القويم سبيلًا إلى رضا الله وثوابه الأخرويّ غير أنّ القرآن نقل هذه المنظومة من الإطار القومي الضيق إلى الإطار الإنسانيّ الواسع، فصار الخطاب موجهًا إلى «العالمين»، وأصبحت الأخلاق رسالة إنسانية شاملة، لا تختص بأمة دون أخرى، باعتبار أنّ الإسلام خاتمة الرسالات ومكمّلها.

فذكّر

إنّ إخلاص النية في كل قول وفعل، أساسٌ لمرضاة الرب المتعال.. وينبغي البحث عن كل دواعي الشرك الخفي في العبادة.. فمن تلك الدواعي الخفية: تحقيق الذات. الإحساس باللذة بما لا يستند إلى رضا المولى. التخلص من المشاكل الخاصة في الحياة، لا رغبة للتفرغ للعبودية بل لمجرد الدعة والراحة. ومن المعلوم أنّ التخلص من الشوائب بجميع أقسامها، يحتاج إلى البصيرة بالنفس أولاً، وبتلك الشوائب ثانياً.. وذلك مما لا يوفق له إلا الذين دخلوا دائرة الرعاية الإلهية المباشرة.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من كُنَّ له ثلاث بنات فصبر على لَأوائهن وضَرَّائهن وسرَّائهن كُنَّ له حجابا يوم القيامة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الصيد الجائر بالقنابل اليدوية «إبادة جماعية» لثروة العراق السمكية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف ... ينتشر الصيد الجائر بالقنابل اليدوية منذ سنوات في المناطق الجنوبية بهدف اصطياد كميات من الأسماك تفوق قدرتها على التكاثر والتعويض، مما يؤدي إلى انخفاض أعدادها في الانهر والاهوار وهو ما يمكن أن يؤدي إلى انقراض أنواع كاملة من الأسماك ،ويرجع انتشاره إلى زيادة الطلب في الاسواق أو رغبة الصيادين في الحصول على كميات كبيرة بأقل جهد ممكن ،وهذا الامر يحدث كثيرا في الاهوار والمناطق البعيدة عن المدن لذلك يمكن اعتبار الصيد الجائر بالقنابل اليدوية إبادة جماعية لثروة العراق السمكية التي تواجه الجفاف .

وفي السياق ،كشفت مديرية بيئة ذي قار، أمس الأحد، عن اعتقال ٥ مخالفين يمارسون الصيد الجائر داخل أهوار بني سعيد، مبينة أنها صادرت جميع الأدوات المستخدمة خلال الصيد، فيما شددت على أهمية التوازن البيئي لحماية الثروة السمكية والطيور المهاجرة، وهي خطوة يمكن أن تقلل من نسبة الصيد بهذه الطريقة التي يرفضها الاطباء والمواطنون على حد سواء .

وقال الطبيب حسام محسن : إن الصيد بواسطة القنابل اليدوية يتسبب بالكثير من الامراض لمن يتناول الاسماك التي يتم صيدها بهذه الطريقة تصل الى حد التسمم والموت لاحتوائها على البارود الموجود في القنابل المستخدمة في الصيد الجائر».

وأضاف: إن المواطن لا يعلم بمصدر الاسماك التي يشتريها من الاسواق لذلك يحتاج الى حملات الرقابة المشتركة مع الأجهزة الأمنية من خلال خطة تهدف إلى حماية الأنواع المهددة ومنع الاتجار غير المشروع ».

على الصعيد ذاته قال المواطن عادل محمود : إن» الثروة السمكية هي ملك لجميع أبناء الشعب العراقي لذلك يجب السعي الى الحفاظ عليها من خلال تطبيق العقوبات القانونية بحق المخالفين والحفاظ على التوازن البيئي في المسطحات المائية «.

وشدد على ضرورة تنظيم عملية تربية الأسماك بشكل لا يؤثر في المياه، وفي الوقت نفسه يسهم بزيادة الثروة السمكية لما لها من تأثير في دعم الاقتصاد العراقي لكون العراق يمتلك ميزة نسبية في الثروة السمكية بالمنطقة، إذ يتفرد بامتلاكه سمكاً نهرياً ذا جودة عالية يجب الحفاظ عليها من الصيد الجائر في موسم التكاثر الذي يكون في بداية موسم الشتاء «.

من جهته قال بائع الاسماك يوسف جبار: إن» أسعار الأسماك عاودت الارتفاع من جديد بعدما انخفضت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية والسبب هو الجفاف أحيانا وقلة الصيد في المناطق التي تكثر فيها عمليات الصيد بالقنابل اليدوية ، لافتاً إلى أن إنتاج بقية الأسماك يتركز في البحيرات والأنهر والتي يعتمد عليها الصيادون، وهي «قليلة جداً، ولا تسد سوى جزء ضئيل من حاجة السوق المحلية».

وأوضح :أن « تجارة الاسماك كانت مربحة في السابق أما الآن فإن آلاف الأشخاص من الذين يعتمدون على تربية الأسماك، سيجدون أنفسهم من دون عمل نتيجة الجفاف والصيد الجائر».

التخسفات تفضح سوء التنفيذ في شوارع الزبير

شكا عدد من أهالي قضاء الزبير في محافظة البصرة ظهورَ التخسفات في شوارع القضاء التي تم تبليطها قبل فترة وجيزة والتي أصبحت تثير مخاوفهم بشأن جودة التنفيذ والالتزام بالمواصفات الفنية المطلوبة .

وقال الاهالي : إن» شوارع قضاء الزبير غرب محافظة البصرة، شهدت خلال الأيام القليلة الماضية ظهور تخسفات وتشققات بعد تنفيذها بوقت قصير، وذلك ضمن المشروع المتكامل للبنى التحتية في القضاء».

وأضافوا : إن»هذه التخسفات في الشوارع المنفذة المعتمدة للمشروع المتكامل للبنى التحتية تأتي بعد وقت قصير من تنفيذها وهو ما أثار غضب سكان القضاء مرجحين وقوف شبهات فساد للجهات المنفذة التي نفذت هذا المشروع المهم في القضاء».

حرق النفايات مستمر في مناطق شرق القناة

طالب عدد من أهالي منطقة حي المصطفى شرقيَّ القناة، بضرورة تشديد الرقابة على حرق النفايات في مناطقهم التي تشهد تراكما كبيرا للنفايات في الوقت الراهن والتي يضطر بعض المواطنين الى حرقها بهدف التخلص منها.

وقال الاهالي : إن» تشديد الرقابة على (حرق النفايات) أصبح مطلوبا من قبل الجهات البلدية في قضاء الزوراء لما لهذه الظاهرة من اضرار خطيرة تضاف الى التلوث الموجود في العاصمة «.

وطالبوا بـ»تسيير دوريات لمنع تكرار هذه الأفعال ومحاسبة مرتكبيها»، داعين الى «تشديد الرقابة وعبر دائرتي البلدية والبلديات على طمر متكامل للنفايات من قبل اصحاب الكابسات وفي أماكنها خارج المدينة من اجل حماية المواطنين من الادخنة التي تتسبب بها عمليات الحرق التي يقوم بها المواطنون في حي المصطفى وغيرها من المناطق التي تشهد تراكم النفايات».

أعمال المجاري تحطم شوارع محلة 444 في الشعلة

شكا عدد من أهالي الشعلة تسبُّبَ أعمال المجاري التي نُفّذت في المنطقة، بتحول شوارعهم في محلة ٤٤٤ إلى طرق محطمة، محفرة، ومليئة بالمطبات والانهيارات.

وقال الاهالي :»نحن أهالي منطقة الروّاد الأثرية / محلة ٤٤٤ نتوجّه إليكم بهذه المناشدة بعد أن وصلت أوضاع الطرق إلى مرحلة لا تُحتمل إطلاقًا فبعد أعمال المجاري التي نُفّذت في المنطقة، تحولت شوارعنا إلى طرق محطّمة، محفّرة، ومليئة بالمطبات والانهيارات، وكأنها تُركت عمداً دون أي معالجة أو تسوية.

وأضافوا :»يا بلدية الشعلة ،هل يُعقَل أن تبقى منطقة كاملة غير صالحة لمرور سيارة إسعاف؟ هل يُعقل أن نواجه خطر تأخير إنقاذ مريض لأن الطرق أصبحت غير قابلة للاستخدام؟هل من المقبول أن يعيش الأهالي يومياً معاناة الدخول والخروج من بيوتهم بسبب الإهمال؟».

وتابعوا :»نذكّركم بأن منطقة الروّاد ليست زراعية ولا تجاوز، وهي منطقة أصولية ومن حقّها أن تُعامل كباقي مناطق العاصمة، لا أن تُترك بهذا الشكل المخجل بعد انتهاء أعمال الحفر».

المواطن دفع ما عليه، وصبر على إجراءات العمل، لكن ترك الشوارع مدمّرة بعد انتهاء المشروع هو تقصير واضح ولا يمكن غضّ النظر عنه ، لذلك نطالبكم وبشكل فوري بإعادة تأهيل الطرق، تبليطها، ومعالجة التخسفات والحفريات قبل أن تتسبب بكوارث أكبر فلقد بلغ السيل الزبى، ونحمّلكم المسؤولية الكاملة عن أي ضرر يصيب الأهالي بسبب هذا الإهمال.

وشددوا على ضرورة التعامل مع المناشدة بأقصى درجات الجدية، فالوضع لم يعد يُحتمل».

صيادلة البصرة يطالبون السلطات الأمنية بحمايتهم من الاستهداف

طالب صيادلة البصرة، السلطات الامنية في المحافظة بحمايتهم من الاستهداف، لضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية للمواطنين بعد أن شهدت منطقة الجمعيات في المحافظة يوم السبت الماضي، إطلاق النار باتجاه إحدى الصيدليات، الموجودة فيها.

وقال الصيادلة إن» إطلاق النار باتجاه إحدى الصيدليات توحي بأن الصيادلة قد أصبحوا هدفا لبعض الخارجين عن القانون وهو ما يستوجب تأمين الأماكن التي تتواجد فيها صيدليات».

وأضافوا إن» المطالبة بالحماية هي من أجل ضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية للمواطنين الذين سيواجهون الكثير من المصاعب في عملية توفير الادوية لمرضاهم «.

من جهتها قالت نقابة صيادلة البصرة في بيان لها: «نستنكر بأشد عبارات الإدانة والرفض الاعتداء الآثم الذي تعرضت له إحدى الصيدليات في منطقة الجمعيات، عبر إطلاق نار من قبل أحد الأشخاص، في سلوك خطير يمثل اعتداءً على مؤسسة صيدلانية تقوم بتقديم خدماتها للمواطنين الكرام».

وأضاف البيان أن «استهداف الصيدليات والعاملين فيها يُعد اعتداءً صريحاً على الأمن الصحي للمجتمع، ويهدد سلامة الكوادر الصيدلانية التي تعمل بشكل متواصل لتقديم خدماتها للمواطنين»، موضحاً أن «حادث إطلاق النار الأخير يعكس خطورة التحديات الأمنية التي تواجه هذا القطاع، خصوصاً في المناطق السكنية التي تعتمد بشكل كبير على الخدمات الطبية والصيدلانية اليومية».

وأكد أنه «نتابع مجريات التحقيق مع الجهات الأمنية المختصة، ونطالب بمحاسبة الجاني واتخاذ إجراءات رادعة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، والحفاظ على سلامة العاملين في المهن الصحية، وندعو الجهات الحكومية المحلية والأمنية إلى ضرورة توفير الحماية لمقدمي الخدمة الطبية والصيدلانية، لضمان استمرار تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في بيئة آمنة ومستقرة».

أصحاب محال بعقوبة يرفضون قرار ترحيلهم إلى المنطقة الصناعية

جدد أصحاب المحال التجارية في غرب بعقوبة بمحافظة ديالى ، أمس الاحد رفضهم لقرار بلدية بعقوبة الذي يقضي بترحيلهم إلى المنطقة الصناعية لكونه شمل منطقة واحدة فقط دون بقية المناطق في مركز المحافظة.

وقال اصحاب المحال :إن «العشرات من أصحاب المحال التجارية ضمن قاطع غرب بعقوبة نظموا الخميس تظاهرة رفضاً لقرار بلدية بعقوبة بترحيلهم إلى المنطقة الصناعية وأمس الاحد جددوا رفضهم للقرار الذي يشكل اعتداءً على مصدر رزقنا"، مبينين أن "القرار سيؤدي إلى قطع مصادر رزقهم، فكل محل يمثل مصدر دخل لعدة عوائل في المحافظة «.

وأضافوا ، أن «القرار يثير الكثير من علامات الاستفهام، لكونه شمل منطقة واحدة فقط من عشرات المناطق في بعقوبة"، متسائلين: "لماذا تم اختيار هذه المنطقة تحديداً دون غيرها؟ وهل هي المنطقة الوحيدة المشمولة بالقرار؟».

ودعوا الحكومة المحلية ومجلس المحافظة إلى «التدخل العاجل لإيقاف القرار ومعالجة الموضوع بما يحفظ حقوق أصحاب المحال»، مؤكدين أن «الوقفات الاحتجاجية ستتحول إلى اعتصام سلمي في حال عدم وجود أي استجابة».

الجمهورية الإسلامية تزيح الستار عن مسيرة حديد 110- الانتحارية

تواصل الجمهورية الإسلامية تطوير قدراتها الدفاعية، في ظل التحديات والتهديدات التي تواجهها، الامر الذي جعل إيران في مقدمة البلدان التي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة الدفاعية.
واستمراراً لعمليات الإنتاج والتطوير كُشف عن المواصفات الفنية للمسيرة الانتحارية الإيرانية الجديدة "حديد110-"، وهي مسيرة تُطلق بواسطة منصة صاروخية، ما يمنحها قدرة عالية على العمل الميداني والإقلاع من أي موقع دون الحاجة إلى تجهيزات معقدة.
وتُعرف هذه المسيرة داخل القوة البرية للحرس الثوري باسم "دالاهو"، وهي مزودة بمحرك نفاث يمنحها سرعة أعلى بكثير مقارنة بالمسيرات الانتحارية ذات الدفع المروحي، مما يختصر زمن الوصول إلى الأهداف ويعزز فاعليتها في تنفيذ المهام.
وتتميز "حديد110-" بهيكل منخفض البصمة الرادارية، ما يعزز قدرتها على اختراق شبكات الدفاع الجوي.
كما أنّ سرعتها العالية تُعدّ عاملا تكتيكيا مهمّا يحدّ من الوقت المتاح لردة فعل العدو، ما يجعلها مناسبة لعمليات الاشتباك في البيئات المحصّنة.
وكان قد جرى الكشف الأول عن هذه المنظومة في فبراير من العام الماضي، خلال لقاء ضمّ عددا من العلماء والمتخصصين في الصناعات الدفاعية مع قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله).
وتعتمد المسيّرة في إطلاقها على آلية إقلاع صاروخي تُسهّل استخدامها في مختلف مناطق العمليات، فيما يوفر المحرك النفاث قدرات إضافية في التحليق السريع وتنفيذ المهام الهجومية الدقيقة.
وفي السياق تواصل القدرات الدفاعية الإيرانية مسارها التصاعدي، حيث كشف حرس الثورة الإسلامية عن صاروخ جديد يتجاوز مدى الخليج الفارسي، تم إطلاقه خلال المناورة الأخيرة، وذلك وفق ما أعلنه قائد القوات البحرية في الحرس الثوري، الأدميرال علي رضا تنكسيري، في مقابلة متلفزة.
الأدميرال تنكسيري أشار إلى أنّ مناورة "اقتدار" التي أُجريت خلال الأيام الماضية في الخليج الفارسي وجزر نازعات ومضيق هرمز وبحر عُمان، قد حققت جميع أهدافها المرسومة، لافتاً إلى أنّ جزءاً من قدرات القوات البحرية للحرس عُرض خلال المناورة، وأن جميع الأسلحة المستخدمة كانت محلية الصنع بالكامل.
وأكد تنكسيري أنّ "ما ظهر في المناورة الأخيرة يُمثّل جزءاً من قدراتنا الدفاعية، لاسيما على المستوى البحري"، مشدداً على أنّ الشعب الإيراني يجب أن يعلم أنّ الحرس الثوري لن يجامل العدو في حال أقدم على أي اعتداء يستهدف مقدرات البلاد وما ورثته من دماء الشهداء، وأضاف: "سيكون الردّ قاسياً، والمناورة رسالة واضحة بأن أي سوء تقدير في الخليج الفارسي سيُواجَه بردّ قوي".
وفي السياق نفسه، اعتبر نائب قائد مقر خاتم الأنبياء، اللواء كيومرث حيدري، أنّ المناورات تشكّل أفضل ميدان لاستعراض جاهزية القوات المسلحة قبل أي مواجهة محتملة. وأوضح أنّ تنفيذ المناورات جاء استجابةً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة بشأن الاقتدار والاعتماد على الذات وامتلاك زمام المبادرة، مشيراً إلى استخدام أسلحة متنوعة، بعيدة المدى، دقيقة الإصابة، وذكية محلية الصنع.
وفي إطار التطوير الدفاعي، أزيح الستار في إيران عن المسيّرة الانتحارية "حديد 110"، التي تُطلق عبر منصة صاروخية، ما يسهّل استخدامها ويتيح إقلاعها من أي موقع لتنفيذ المهام. وتمتاز المسيّرة الجديدة بمحرك نفاث يمنحها سرعة أعلى من المسيّرات الانتحارية ذات المحرك المروحي، ما يتيح لها الوصول إلى أهدافها في وقت أقصر. كما تتمتع بخفض بصمتها الرادارية وقدرة كبيرة على اختراق الدفاعات الجوية وتنفيذ ضربات دقيقة حتى في البيئات القتالية المحصّنة.

روسيا تكشف عن سفينة بحرية بقدرات تسليحية عالية

تمتلك روسيا أحد أضخم الأساطيل الحربية في العالم وأكثرها تطورا فيما يتعلق بتسليح الوحدات البحرية أو أنواعها سواء كانت غواصات أو سفن سطح.
ومن بين الوحدات البحرية المهمة ضمن قوة أي أسطول حربي بصفة عامة والأسطول الروسي بصفة خاصة توجد سفن الدورية، التي تتولى مهام حماية السواحل والمياه الإقليمية للدولة خاصة إذا كانت سواحلها مطلة على بحار ومحيطات شاسعة.
وتطور روسيا سفنا مخصصة لهذه المهام ومنها سفينة "المشروع 22160" التي يمكن لأحدها أن تؤمن مئات الكيلومترات من السواحل، حسبما يشير موقع "روس أوبورون إكسبورت" الروسي.
تمتلك السفينة مدفعا بحريا من طراز "أيه – 220 أم" عيار 57 مم، مثبتا في مقدمتها بـ 200 طلقة ومدى يصل إلى 12 كيلومترا، ومعدل إطلاق نار يصل إلى 120 طلقة في الدقيقة.
كما تمتلك السفينة منظومة رادارية لإدارة النيران بمدى كشف يصل إلى 45 كيلومترا في جميع الاتجاهات مثبتة في أعلى السفينة.
وفي التسليح الخارجي تحتوي منصة لهبوط وإقلاع مروحية بقدرة تحمل تصل إلى 12 طنا في أعلى السفينة، إضافة الى منصة خلفية لإطلاق قارب هجومي يمكنه تنفيذ مهام قتالية منفصلة بعد إطلاقه من السفينة، وقارب هجومي من فئة "ريب" المصممة من مادة قابلة للنفخ لتنفيذ مهام القوات الخاصة الهجومية بعيدا عن نقطة تمركز السفينة الرئيسية.
أمَّا المواصفات الفنية فتزن السفينة 200 طن ويبلغ طولها94 مترا والعرض عند سطح الماء 14 مترا، والغاطس: 3.4 متر، كما تبلغ سرعتها القصوى: 30 عقدة (نحو 56 كلم/ ساعة)، والمدى: 6 آلاف ميل (نحو 10 آلاف كلم)
وتُصنف هذه السفينة الروسية ضمن أفضل سفن الدورية التي يمكنها تغطية مساحات شاسعة من المياه انطلاقا من مينائها الرئيس وهي مزودة بمركبتين مسيرتين.

موسكو وبكين.. تعاون عسكري يثير قلق الغرب

يتواصل التعاون العسكري بين بكين وموسكو بشكل متصاعد، الامر الذي بات يشكل قلقاً وتهديداً للمحور الغربي، الذي يخشى أن تصبحا من أقوى الدول العسكرية في العالم ما يؤثر على مصالح الغرب.
ومن المتعارف عليه أن الدول المتحالفة تقوم بعقد صفقات عسكرية سرية لتعزيز قوتها المشتركة في مواجهة أي خصوم محتمل، مستفيدة من تبادل الخبرات والتقنيات الدفاعية بعيدًا عن الأنظار، في إطار سباق تسلح متصاعد يعيد تشكيل موازين القوى الدولية.
وكشفت تقارير صحفية، أن ضباطا صينيين وممثلين عن شركات تصنيع الأسلحة زاروا روسيا مرارًا وتكرارًا لمعاينة نماذج من الأسلحة والتفاوض على الصفقات، وذلك بعد أن شنت روسيا حربها الشاملة على أوكرانيا، قررت الصين شراء طائرات ومركبات قتالية وذخائر ومعدات روسية لتعزيز قواتها المظلية.
في عامي 2023 و2024، أبرمت بكين عدة عقود سرية مع موسكو لشراء أسلحة روسية، مع خضوع الأموال المخصصة لمصنعي الأسلحة الروس لعقوبات دولية.
وبعد أيام على بدء الحرب الروسية الأوكرانية تلقت الحكومة الروسية طلبًا من الصين، وفي هذه المراسلات، طلبت بكين شراء مجموعة من الأسلحة والمركبات المدرعة للقوات المحمولة جوًا. وُرد الطلب، المرقم ZH2022-Y53، في 7 أبريل 2022، وفقًا للوثائق.
كما كلفت الهيأة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني شركة "روسوبورون أكسبورت"، الشركة المملوكة للدولة والمسؤولة عن جميع صادرات الأسلحة من روسيا، بعرض مركبات قتالية روسية قابلة للإسقاط جوًا على وفد صيني.
ومن المقرر أن توفر هذه الاتفاقيات لمصنعي الأسلحة الروس الخاضعين للعقوبات عائداتٍ من تصدير أسلحتهم إلى الصين. في المقابل، ستحصل الصين على أسلحةٍ ومعداتٍ لقواتها المحمولة جوًا، وهي سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي الصيني، الذي يتعزز وسط توقعاتٍ بهجوم على تايوان.
وقالت وسائل إعلامٍ هناك اتفاقيات ووثائق مسربة لشركات تابعة لأكبر تكتل دفاعي في روسيا، "روستيخ"، تتضمن رسائل داخلية، ومحاضر اجتماعات، ومسودة عقد حكومي دولي، ونسخًا من جوازات سفر الضباطالصينيين،ووثائقأخرى.
وأشارت إلى أنه للتحقق من صحة الوقائع الواردة في الوثائق، استخدمت سجلات الطيران والجمارك والمحاكم الروسية، بالإضافة إلى برنامج التعرف إلى الوجوه.
وقامت وسائل الاعلام بتجديد هوية بعض المفاوضين والأفراد المسؤولين عن إبرام اتفاقيات عززت التعاون العسكري بين الصين وروسيا في خضم حربها في أوكرانيا، على الرغم من العقوبات الدولية.
وبالنظر إلى الوثائق المسربة والسجلات الداعمة لها، فإنها تكشف عن خط أسلحة سري للغاية يمتد من موسكو إلى بكين منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية.
وتظهر هذه الوثائق سعي الصين سرًا للحصول على طائرات ومركبات مدرعة وذخيرة روسية، بالإضافة إلى تدريب لقواتها المظلية، وتحويل أموال جديدة إلى شركات دفاع روسية خاضعة للعقوبات، في إشارة إلى شراكة استراتيجية معمقة.

الصين تطور منظومة دفاع جوي بمواصفات قتالية متعددة

تسارع الصين خطواتها في مجال صناعة وإنتاج منظومات الدفاع الجوي، مع تصاعد التحديات التي يعيشها العالم، فقد أظهرت لقطات عرضتها وسائل إعلام محلية لمنظومة دفاع جوي جديدة لم تُشاهد سابقًا خلال تمرين قتالي حي في صحراء غوبي.
ويبدو أن المنظومة، التي يُحتمل أن تكون قصيرة المدى، أطلقت صواريخ أرض-جو في اختبارات دقيقة لاستهداف الأهداف. وتتميز هذه المنظومة الجديدة بقاذف معياري مركب على هيكل شاحنة عسكرية بعجلات، ما يشير إلى قدرة عالية على الانتشار السريع عبر تضاريس مختلفة.
وبحسب التحليل البصري المستند إلى المصادر المفتوحة، فإن الصاروخ الاعتراضي المستخدم قد يكون مشتقًا من صاروخ جو-جو تم تكييفه للدفاع الجوي الأرضي—وهو نهج مشابه لما تستخدمه النرويج بصواريخ AIM-120 AMRAAM ضمن منظومة NASAMS-.
ولم تُعلن CCTV-7 عن اسم الصاروخ أو المنظومة، ولم تصدر وزارة الدفاع الصينية أي بيان رسمي حول النظام أو جدول نشره المتوقع. ومع ذلك، يشير وجود مكونات معيارية وإمكانية التكامل المتنقل إلى أن المنظومة مصممة لحماية تكتيكية على مستوى الوحدات العسكرية أو البنى التحتية الحيوية ضد التهديدات الجوية.
ويقول محللون عسكريون إن هذا النظام قد يكون جزءًا من تحديث شامل لقدرات الاعتراض قصير المدى للقوات البرية التابعة لجيش التحرير الشعبي، في ظل تزايد المخاوف من التهديدات الجوية بواسطة الطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة والمروحيات في المناطق الحدودية وممرات البنية التحتية الحيوية.
شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتطورات الصين في مجال الدفاع الجوي، حيث تمتلك الصين بالفعل عدة طبقات من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات، بدءًا من سلسلة HQ-9 طويلة المدى إلى الأنظمة المحمولة على الكتف MANPADS قصيرة المدى وحلول مدفعية.
وعلى الرغم من عدم وجود تأكيد رسمي، فإن تصميم النظام الجديد واستخدامه لصواريخ جو-جو معدلة يوحي إلى التركيز على الكفاءة من حيث التكلفة والتوافقية ضمن منظومة الصواريخ الصينية الحالية.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاثنين 8 كانون الاول 2025 العدد 3739 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
«أفضل العبادة العلم بالله والتواضع له»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:25
صلاة الظهر	11:54
صلاة المغرب	5:12
منتصف الليل	11:10

صورة وتعليق

تحية ولاء تتقدم لميلاد السيدة الزهراء في رحاب الإمام الحسين (عليهما السلام)

العتبة العباسية تطلق أكبر مشروع توثيقي في تأريخ الحوزة

تتهيأ العتبة العباسية المقدسة لإطلاق مشروع علمي وتراثي هو الأضخم من نوعه في تأريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وذلك عبر إعداد موسوعة شاملة ترصد أثر الحوزة في مختلف العلوم الإسلامية، إضافة إلى عقد مؤتمر علمي دولي يُخصص لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، احتفاءً بمرور ألف عام على تأسيس الحوزة (٤٤٨-١٤٤٨هـ)، في حدث يُعد محطة معرفية بارزة على مستوى العالم الإسلامي.

وذكرت العتبة، أن احتفالية الألفية ستتضمن سلسلة واسعة من المبادرات، أبرزها مشروع موسوعة علمية كبرى تُعنى بتدوين تأريخ الحوزة النجفية منذ نشأتها الأولى، وتوثيق مسيرتها العلمية وما شهدته من تحولات فكرية وفقهية وثقافية عبر القرون، بما يعكس عمقها العلمي وريادتها في تشكيل الهوية الفكرية للأمة.

وتتضمن الفعاليات أيضاً، إقامة مؤتمر علمي دولي مخصص لشيخ الطائفة الطوسي، الذي أسس الحوزة النجفية منذ قدومه إلى المدينة عام ٤٤٨هـ، وأسهم في تحويل النجف إلى حاضرة علمية كبرى ومرجعية دينية وفكرية للعالم الإسلامي.

التحضيرات الجارية تأتي بإشراف مباشر من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي، الذي ترأس اجتماعات موسعة ناقشت تفاصيل المشاريع العلمية والبحثية المقترحة، مؤكداً، أهمية توثيق أثر الحوزة التي خرجت آلاف العلماء وأسهمت في ترسيخ مكانة النجف كمركز إشعاع علمي وفكري عبر ألف عام.

مخطوطة قرآنية نفيسة تعود إلى العتبة الحسينية

تسلّم نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، نسخة قرآنية قديمة أهداها القنصل العام البحريني السابق في النجف، في مبادرة ثقافية وروحية تعكس عمق العلاقات والتواصل المعرفي بين الجانبين.

وجرت عملية التسليم داخل مقر العتبة وسط حضور رسمي وثقافي، حيث أبدت إدارتها، تقديراً كبيراً لهذه النسخة النادرة التي تعود إلى حقبة تأريخية مهمة، وتعد إضافة نوعية إلى مقتنيات العتبة من المصاحف المخطوطة.

وأكدت إدارة العتبة، أن النسخة ستحظى بعمليات فحص وترميم وصيانة دقيقة داخل مراكزها المتخصصة، تمهيداً لعرضها ضمن مقتنيات متحف القرآن الكريم أو توثيقها ضمن أرشيف العتبات الدينية، لما تمثله من قيمة علمية وتراثية عالية.

من جانبه، أعرب القنصل البحريني السابق عن سعادته لإيداع هذه المخطوطة الثمينة في العتبة الحسينية، قائلاً إنها «تعود إلى مكانها الطبيعي بين المخطوطات القرآنية التي يحفظها العراقيون بعناية عبر التأريخ».

وتواصل العتبة الحسينية جهودها في جمع وصون المخطوطات الإسلامية النادرة، بوصفها إرثاً حضارياً يعكس عمق الهوية الدينية والمعرفية للعراق والمنطقة.

فاكهة التنين تثمر لأول مرة في العراق

في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى الزراعة المحلية، أعلنت وزارة الزراعة عن نجاحها في إدخال ومحاكاة بيئة أحد أكثر النباتات الاستوائية ندرة، بعد حصاد أولى ثمار «فاكهة التنين» داخل العراق، بجهود مشتركة مع العتبة الحسينية في كربلاء. وتمثل هذه الخطوة بداية لمرحلة جديدة من تنويع الإنتاج الزراعي وإدخال محاصيل عالية القيمة إلى السوق المحلي.

وذكرت الوزارة، أن هذا الإنجاز جاء ثمرة تعاون مباشر، تم خلاله تسهيل الإجراءات الفنية والقانونية لإدخال نبات «دراكون فروت» وهو نبات استوائي أصله أمريكا الوسطى والجنوبية إلى العراق، بعد أن كان يزرع حصراً في دول آسيوية وعربية محدودة.وأوضح مختصون في مجال المشاتل، أن فاكهة التنين تعد من أكثر الفواكه تميزاً من حيث الطعم والقيمة الغذائية، وتتوفر بثلاثة أصناف رئيسة: قشرة وردية بلب أبيض، قشرة وردية بلب أحمر، وقشرة صفراء بلب أبيض. كما يتميز النبات بقدرته على التكيّف التدريجي مع البيئات المختلفة عند توفير العناية المناسبة.ويتوقع أن يمهّد هذا النجاح لتوسيع زراعة المحاصيل الاستوائية في البلاد، وإضافة خيارات زراعية تسهم في دعم التنوع الاقتصادي وتحسين جودة المنتجات المحلية.

بازار النعمانية ينعش الحِرف المحلية في واسط

شهد فضاء قبر الشاعر أبي الطيب المتنبي في قضاء النعمانية، انطلاق فعالية «بازار النعمانية»، التي جاءت بوصفها تظاهرة ثقافية – حرفية تجمع بين الفن والتراث والعمل اليدوي، في محاولة لإحياء الصناعات التقليدية وإظهارها كجزء أصيل من هوية المكان وروحه.

الفعالية، التي احتضنت مشغولات حرفية وأعمالاً فنية متنوعة، قدّمت لوحة واسعة لذائقة المجتمع الواسطي وقدرته على تحويل الحِرفة إلى منتج ثقافي واقتصادي في آن واحد. وقد تميّز البازار بمشاركة مبدعين محليين وأسر منتجة، عارضين أعمالاً يدوية تعكس مهاراتهم المختزنة عبر الأجيال.

واكد القائمون على المشروع، أن هذا الحدث لا يقتصر على كونه سوقاً للحِرف، بل يمثل ملتقى ثقافياً واجتماعياً مفتوحاً، مصمماً ليجوب أقضية ونواحي محافظة واسط أسبوعياً، ليمنح كل منطقة فرصة للتعريف بتراثها وإبداعاتها، مبينين أن هذا الحراك يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، ودعم المشاريع الصغيرة، وتعزيز النشاط السياحي في المحافظة، عبر دمج الثقافة بالترفيه والصناعة التقليدية.

وبانطلاق هذه الفعالية، يتحول قبر المتنبي من مجرد موقع أثري إلى فضاء نابض بالإبداع، يحتفي بروح المدينة وذاكرتها الثقافية.

شابة عراقية تعيد الحياة لزوايا المدن المنسية

تواصل صانعة المحتوى سارة، رحلتها في توثيق الأمكنة التي تخفي خلف واجهاتها، حكايات خامدة، مستعينة بكاميرتها، لتسليط الضوء على زوايا مهملة وبيوت قديمة ومساحات عبَرها الزمن دون أن يلتفت إليها أحد.

تجمع سارة في تجربتها بين حس المترجمة ودقة الباحثة وشغف المسافرة، لتقدّم محتوى يتجاوز حدود الصورة نحو سردٍ يعيد للمكان صوته وروحه.

وتقول سارة، إن بدايتها عام ٢٠٢٢ لم تكن بحثاً عن محتوى سريع، بل عن أثر يشبهها، فوجدت نفسها تتجه نحو الأماكن المنسية التي تحمل طبقات من الذاكرة، وبرغم خوفها في البداية من الظهور وأحكام الجمهور، فإن التجربة كما تؤكد صقلتها ومنحتها ثقة أكبر، بعد إدراكها أن الجمهور الذي يفهم ما تقدّمه يكفي ليدفعها للاستمرار، وأن البحث العميق هو الطريق إلى محتوى مؤثر.

ومن بغداد إلى مدن عراقية أخرى، ثم إلى إسطنبول وأنقرة، كانت عدسة سارة تبحث عن التفاصيل التي تصنع الحكاية. لكن بيت أجاثا كريستي في بغداد كان الأكثر تأثيراً في تجربتها، إذ تصفه بأنه «مكان منسي لكنه نابض بذاكرته»، وكان سبباً إضافياً لمواصلة طريق التوثيق وجمع قصص الأمكنة التي تتقاطع فيها الذاكرة بالخيال.

مبادرة إنسانية ترمم البيوت وتوقظ الرحمة

بعيداً عن ضجيج الكاميرات وهدير السوشيال ميديا، كان علي هاتف الغنام من الديوانية، مواليد ١٩٨٣، يسير على خطه الخاص في مساعدة العوائل المتعففة. بدأ رحلته مع مجموعة شباب يجمعون ما تيسر لتجهيز سلات غذائية وترميم منازل تحتاج إلى يد تُعين.

الغنام يروي أن أصعب ما يواجهه اليوم هو تصوير العوائل المحتاجة، المشهد ثقيل عليه، لكنه يراه ضرورياً حتى تصل استغاثاتهم للناس، مضيفاً، ان «التوثيق موجع، لكنه الطريق الوحيد حتى يسمعهم المجتمع، بلا صورة ما توصل المساعدة».

بالنسبة له، قوة المنصات الرقمية تكمن في كشف الواقع بلا تزييف، وخصوصاً المعاناة التي تمر أمام الكثيرين دون أن يلتفتوا إليها.

ويركز الغنام نشاطه في الديوانية، مع مشاركات محدودة في محافظات أخرى، وهو اليوم بصدد إطلاق مشروع إنساني جديد، كوخ صغير يتحول إلى محل ملابس مخصص للعوائل المتعففة داخل المحافظة، مع إمكانية إرسال المساعدات خارجها عبر التوصيل.

خطوات بسيطة لكنها تفتح نافذة أمل لعوائل تنتظر من يطرق بابها بلطف.